تحليل المسار متعدد المجموعات بين التمكين النفسي والمناعة النفسية في قلق كوفيد 19 لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ علي علي محمد علي قتاتة

مدرس بقسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية

أ. د/ محمد سعد محمد علي

أستاذ القياس والتقويم والإحصاء النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي الأسبق

كلية التربية - جامعة الأزهر.

تحليل المسار متعدد المجموعات بين التمكين النفسي والمناعة النفسية في قلق كوفيد 19 لدى طلاب الجامعة

علي علي محمد علي قتاتة [1]، محمد سعد محمد علي [2]

[1] قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية

[2] قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي، كلية التربية، جامعة الأزهر.

[1] البريد الالكتروني للباحث الرئيس: aliali@azhar.edu.eg

[2] البريد الالكتروني للباحث المشارك: MohamedAli674.el@azhar.edu.eg

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة التباين بين نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات وتحديد أفضل نموذج للعلاقات السببية بين التمكين النفسي كمتغير مستقل والمناعة النفسية كمتغير وسيط و قلق كوفيد 19 كمتغير تابع لدى طلاب الجامعة، وصُمم مقاييس البحث من إعداد الباحثان ، وقد تم تطبيق أدوات البحث الحالي على (200) طالبًا من طلاب الجامعة، وقد أحرزت مؤشرات صدق وثبات مقبولة، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق أدوات البحث ميدانيًا على (589) طالبًا وقد توصل البحث الحالي إلى وجود تأثير موجب غير مباشر جزئي وكلي للتمكين النفسي في قلق كوفيد 19 من خلال المناعة النفسية لدي طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في نماذج تحليل المسار متعدد العينات (النموذج الحر، نموذج الأوزان البنائية، ونموذج تباين التغاير البنائي) لدي عينات البحث، وقد أسفر البحث عن توصيات ومقترحات بحثية للمعنيين من المسؤولين وأولياء الأمور والباحثين.

الكلمات الافتتاحية : التمكين النفسي، المناعة النفسية، قلق كوفيد 19.

Multiple- group path analysis models Between psychological empowerment and Psychological Immunity in Covid-19 anxiety Among University Students

Ali Ali Mohammad Ali Qatata[1], Mohamed Saad Mohamed Ali[2]

[1]Lecturer of Educational Psychology and Statistics at the [1]Faculty of Education Al-Azhar University- Daqahliya Branch.

[2] Evaluation, and Psychological and Educational Statistics, and the former Head of Educational psychology, Faculty of Education, Al-Azhar University.

[1]**Corresponding author E-mail: aliali@azhar.edu.eg**

[2]Email: MohamedAli674.el@azhar.edu.eg

ABSTARCT:

The present research aims to identify the variance between Multiple- group path analysis models and to determine the best causal model for the causal relationships between psychological empowerment as an independent variable, psychological immunity as an intermediate variable, and Covid-19 anxiety as dependent variable among university students. The research scales were designed by the researcher, The research instruments have been administered to (200) students, and they obtain acceptable indicators of validity and reliability. The present research relied on the descriptive correlation approach. (589) students participated in the research. The results indicated that there was a positive, partial and total indirect effect of psychological empowerment on Covid-19 anxiety through Psychological Immunity Among University Students, also, there were statistically significant differences in the multi-sample path analysis models (the unconstrained model, the structural weights model, and the structural covariance's model) among The research sample, The study provided recommendations and research proposals for responsible stakeholders, parents and researchers.

Keywords: psychological empowerment, Psychological Immunity, Covid-19 anxiety.

مقدمة:

يعد التمكين النفسي مفهومًا حديثًا نسبيًا ولذلك نجد اهتمامًا به في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين ين على اختلاف توجهاتهم، حيث نشأ مفهوم التمكين النفسي مرتبطًا بمجالات الحياة المهنية وسوق العمل والإدارة، وذلك قبل أن يصبح من المفاهيم التي تقع ضمن توجهات علم النفس الإيجابي، ولعل الجهود التي بذلت لإبراز الجانب النفسي والاجتماعي للتمكين النفسي هي التي أدت إلى توضيح المفهوم دون أن تحد من استخداماته في شتى مجالات النشاط الإنساني، فأصبح التمكين النفسي يتمركز حول منح الفرد حرية في الأداء ومشاركة أوسع في تحمل المسؤولية، التي تصب في رفع مستوى كفاءة الفرد بحيث تطلق إمكاناته وتستثمرها من أجل تطوير قدرته على الإنجاز والتعامل مع التغيرات الجديدة وإدارة الأزمات بفاعلية وكفاءة عالية.

ويعد تمكين الطلاب الجامعيين أحد الآليات المهمة في تعليم وإرشاد هؤلاء الطلاب؛ حيث يرتبط التمكين النفسي بالعديد من جوانب القوة لديهم، بالإضافة إلى دعم إيجابية ومشاركة الطلاب وإتاحة حرية الوصول إلى الخدمات الإرشادية والنفسية والتعليمية والتربوية، وحرية تداول المعلومات ومشاركة التعلم ومشاركة في صنع القرار التعليمي، وبناء الأطر التعليمية والتنظيمية المرتبطة بتعلمهم في المدارس والجامعات. ويشير التمكين النفسي إلى تلك العملية التي يمتلك الشخص من خلالها الاستقلالية وتقرير مصيره الإنجاز أهدافه الخاصة ومصالحه ورغباته ويصبح أكثر قوة وثقة (Andrei F.,Vescly, A., & Sicgling A., 2016))*، حيث يرتبط التمكين النفسي بمتغيرات الشخصية كالانفتاح على الخبرة (Tan et al., 2016)، وضبط الذات (Yuan et al., 2021)، والمعنى في الحياة واليقظة الذهنية (Yuan et al., 2021; Tan et al., 2016).

كما يرتبط التمكين النفسي بزيادة الوعي بالخبرات المتزايدة في الحياة (Matsuo, 2021) حيث يركز تمكين الطلاب على مشاركتهم ودورهم في بناء قدراتهم وتطوير علاقات اجتماعية إيجابية واستقلالية مهاراتهم (Eisman et al., 2016). كما يرتبط التمكين النفسي بالسلوك الابتكاري والأمن النفسي وتمكين القيادة (Zhu et al., 2019)، ويؤدي التمكين دورا مهما في تحديد احتياجات تعلم الطلاب وتنظيم تعليمهم، كما أن الطلاب في حاجة لأن يشعروا بالمسؤولية والمغزى والجوهر لما يقومون به من مهام تعليمية وأكاديمية مختلفة يعمل التمكين النفسي على تلبيتها (You et al., 2016)، كما يعد التمكين مفيدا على الصعيد النفسي لزيادة مشاركة الأفراد وزيادة الوعي والشعور المتزن في الحياة الاجتماعية (Speer et. al., 2019).

وتعتبر المرحلة الجامعية نقطة تحول في مسيرة الفرد وانطلاقه نحو مستقبله ليحقق أهدافه وطموحاته المرجوة ويحدد شكل حياته المستقبلية، ويعد الطلبة الجامعيين من أهم الفئات العمرية التي يمكنها أن تستفيد من ثمار التمكين النفسي لتقدم بدورها انجازات فائقة ومساهمات فعالة تساعد في تقدم مجتمعاتها؛ ولا تخلو هذه المرحلة من التحديات والضغوط النفسية والدراسية التي قد تؤثر سلبا على صحته النفسية، وقد يستطيع بعض الأفراد التغلب على هذه الأزمات بينما لا يستطيع البعض الآخر تحملها، وبالتالي يتطلب الأمر تشجيعهم على اللجوء إلى آليات دفاع نفسية لمواجهة الأزمات، والمعوقات لضمان الصحة النفسية السليمة، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف المنشودة من المؤسسات التربوية الجامعية.

*** أما المراجع APA، يلتزم الباحث في توثيقه للمراجع الأجنبية بالنسخة السادسة لقواعد الجمعية الأمريكية لعلم النفس العربية فتوثق (الاسم الأول والأخير، سنة النشر، أرقام الصفحات).**

وتعد المناعة النفسية أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، وتبدو في قدرة الفرد على مقاومة الأحداث المؤلمة والضاغطة والكوارث والأزمات والصدمات، وهي بمثابة القوة التي تجعل الفرد يتغلب على التحديات وتساعده في التعامل مع الضغوط المحيطة به، وهي مؤشرا للصحة النفسية، ولها أهمية كبيرة في حياة الفرد العادي، وتعد أكثر أهمية لدى طلبة الجامعة نظرا للضغوط الأكاديمية والنفسية التي يعانون منها (Kaur & Sim , 2020)

وتضيف (عبير دنقل، 2018، 30) أن أهمية المناعة النفسية تتمثل في الحماية من المشاعر السلبية التي تنتج من مواجهة الضغوط والأزمات ومنها الشعور بالقلق والضغط والإجهاد والأفكار السلبية التي تهدد الصحة النفسية للأفراد، وتجعل الفرد أكثر دقة في مواجهة المشكلات، والتحكم في الانفعالات، وهذا يحقق التوازن الانفعالي والرضا والبعد عن المعاناه والاضطراب. ويذكر (Choochom, Sucaromana,Chavanovanich, & Tellegen, 2019:85,) أن المناعة النفسية هي عامل وقائي مهم ضد المشاكل السلوكية والشدائد مثل القلق.

وكما أجريت دراسة قام بها (قصي التخاينة،2018) هدفت إلى الكشف عن دور المناعة النفسية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة مؤته في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، تكونت العينة من (678) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للمناعة النفسية والتمكين النفسي لدى الطلبة في الدرجة الكلية والأبعاد لكلا المقياسين. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين. إضافة إلى أنه لا يختلف الطلبة في الجامعة في المناعة النفسية والتمكين النفسي تبعا للجنس والتخصص، ولكنهم يختلفون في المستوى التحصيلي لصالح المستوى التحصيلي المتوسط.

وقد اسفرت نتائج بحث (أحمد الليثي، 2020)، وبحث (إيمان عبادة، 2020) عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين القلق والمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة.

ويري (Hassan,2021,4300) أن المناعة النفسية تُعد أمرًا حيويًا في مواجهة الأزمات والضغوط والمشاعر السلبية، وتلعب دورًا أساسيًا في التفكير المنطقي والتحكم في الانفعالات وإدارتها والتفكير المرن والتفاؤل لتحقيق أهداف الحياة، والأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من المناعة النفسية يتمتعون بتقدير ومكانة غير عادية، ويمكنهم حل المشكلات، واتخاذ القرارات الصحيحة، ووضع أهداف إيجابية لأنفسهم .

ويشير (Al hamadi, Alawadi, Altamimi, 2021, 35) إلي أن المناعة النفسية بمثابة القوة التي تسمح للفرد بالتغلب على التحديات وتجاوز العثرات لتحقيق النجاحات، وتعمل على توجيه الفرد إلى حسن التعامل مع الضغوط والمشكلات في بيئته، وتنمية التفكير الإيجابي ليصبح أكثر كفاءة في التعامل مع صعوبات الحياة وتحقيق أهداف واقعية للتخلص من القلق وحل المشكلات وممارسة الحياة بتفاؤل وسعادة وروح إيجابية. وهناك علاقة وثيقة بين تفكير الفرد ودرجة مواجهته للمصاعب والتحديات، ورغبته في تحقيق أهدافه، وتؤثر المناعة النفسية على اعتقاد الفرد حول قدراته، ودرجة صموده أمام التحديات، فالفرد ذو المناعة النفسية القوية يستفيد من الخبرات الصعبة ويبحث عن الطرق التي تحسن الأمور المقلقة.

ولقد شكلت أزمة جائحة كورونا Covide 19 أزمة اجتماعية ونفسية لكل مكونات المجتمع، وخاصة فئة طلاب الجامعة، الذين ما زالوا في مرحلة استكمال دراستهم الجامعية، وما زالوا يتطلعون لاستكمال أهدافهم الحياتية، فتشكلت لديهم مشاعر القلق من المستقبل، حيث الموجة

الثالثة من فيروس كورونا، والأقوى من حيث آثارها النفسية والاجتماعية على كل مكونات المجتمع. كما أدت جائحة كورونا المستجد (Covide 19) إلى تعرض كافة فئات المجتمعات لتغير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة؛ تغيرا طرأ قهرا على نمط حياة المجتمع؛ حيث دمر اقتصاد العديد من الدول، كما انعكس تأثيره على أنظمة الرعاية الصحية في جميع دول العالم، وفرض حظرا على التنقلات وأوقف رحلات الطيران، وأصبح العالم أسيرًا لفيروس كورونا (Viswanath & Monga, 2020).

وفي حين عدم وجود علاج أو لقاح معتمد لفيروس كورونا المستجد حتى الآن؛ فقد أشارت العديد من الجهات الطبية الى أن التعايش مع مرض فيروس كورونا 19 - Covide يعتمد بشكل كبير على المناعة الجسمية للفرد بالإضافة إلى الحالة المعنوية والجانب النفسي؛ حتى أن بروتوكول العلاج الذي اعتمدته وزارة الصحة المصرية، اعتمد بشكل كبير على تقوية المناعة وعلى التقليل من آثار اضطراب الهلع من الاصابة بفيروس كورونا المستجد؛ ولا سيما في الموجة الثانية من فيروس كورونا Covide 19 بواسطة مجموعة من الإرشادات أو التوجيهات والمضادات النفسية، ومحاولة تقوية المناعة النفسية Psychological Immunity.

ولذلك أصبح من الضروري البدء في إجراء البحوث العلمية في الجانب السيكولوجي؛ من أجل الكشف عن أهم العوامل النفسية والمضادات النفسية التي تؤدي دورًا في التمكين النفسي من أجل زيادة قدرته على تحمل الضغوط وامكانية التعايش مع الفيروس والتصرف بنمط متزن انفعاليا، تجاه الأحداث والضغوط التي يتعرض لها يوميا وكذلك زيادة قدرته على التفكير الإيجابي للتصرف الأفضل في فترة فيروس كورونا، وكذلك القدرة على التوازن بين الالتزامات بالإجراءات الاحترازية وزيادة قدراته على إدارة مشاعر القلق المرتبطة بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة والاستمرار في أداء ادواره الحياتية والأكاديمية والوصول بها المستوى مرض، جعلها في إطار من الدافعية الإيجابية، مع الالتزام الشخصي بالإجراءات الاحترازية التي تجنبهم خطر الإصابة بالفيروس(هاني السطوحي، 2020، 664).

وقد أشارت (جيهان بكري، 2021) إلى تأثر طلاب الجامعة بسبب هذا الإغلاق وخاصة إغلاق الجامعات، حيث وجد طلاب الجامعة أنفسهم في معزل عن أصحابهم، وأنشطتهم الجامعية التي اعتادوا عليها ، وفقدهم روتين حياتهم الذي اعتادوا عليه، أضف إلى ذلك أنهم وجدوا أنفسهم أمام التعلم عن بعد دون سابق استعداد، كما نجد الكثير من طلاب الجامعة وخاصة الأكبر سنا يعملون لسد احتياجاتهم المادية بالقطاع الخاص، والذي تأثر بسبب التباعد الجسدي وفترات الحظر، سواء الحظر الكامل أو تخفيض ساعات العمل، الأمر الذي دفع أصحاب الأعمال لتخفيض عدد العاملين، مما أوجد حالة من القلق والاكتئاب والخوف لدى الشباب من فقد الوظيفة، والمعاناة من الضغوط النفسية، حيث أن الضغوط الاقتصادية هي الأكثر تهديدا للصحة النفسية، وتمثل عامل خطر لأعراض الاضطراب النفسي بعد عدة أشهر من التباعد.

ومن هنا يبرز دور متغيري التمكين النفسي والمناعة النفسية؛ إذ يعدان من أهم المتغيرات النفسية في مساعدة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية والحد من الأزمات؛ حيث أفادت نتائج دراسة (Khoshmehr etal., 2020) بأن التمكين النفسي يقلل من آثار الإرهاق، ويعد وسيلة مناسبة لقدرة الأفراد على مواجهة الضغوط النفسية في بيئة العمل، وفي المقابل أكد(أحمد الليثي،2020) على أهمية تنمية المناعة النفسية لدى الأفراد لدعمه في مواقف الأزمات، وهو ما ينعكس على الصحة النفسية لديهم.

وهناك دلالات على أن التمكين النفسي يعد من أهم المتغيرات الذي يمكن من خلاله التنبؤ بالمناعة النفسية؛ إذ أشارت نتائج الدراسات إلى أن التمكين النفسي يؤثر ويتأثر بالعديد من المتغيرات منها: فعالية الذات والثقة بالنفس والإبداع والتفاؤل والصلابة النفسية والاتزان الانفعالي (نجاح السميري، 2017؛ ماجد الشريدة ومحمد عبد اللطيف، 2018؛ رأفت عكر، 2013؛ جاسم عيدي، 2019؛ ماهر المجدلاوي، 2019) والتي تعد من مكونات المناعة النفسية، كما أشار (قصي التخاينة،2018) إلى أن ابعاد التمكين النفسي تتنبأ ب(19%) من المناعة النفسية، وعلى الرغم من ذلك لم تشر الدراسات على حد علم الباحثان - إلى تناول متغيري التمكين النفسي والمناعة النفسية لدى عينة طلاب الجامعة رغم أهميتهما في ظل الظروف الحالية، خاصة إذا علمنا دورهما الأساسي في التصدي للأزمات.

والجدير بالذكر فقد اختلفت نتائج الدراسات في وجود فروق بين الجنسين في مستوى التمكين النفسي والمناعة النفسية، إذ كشفت نتائج فاطمة خشبة وعفاف البديوي (2018) عن وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد التمكين النفسي، في حين أشارت نتائج زهير النواجحة (2016) عن عدم وجود فروق بينهما، كما أشارت نتائج دراسة ناهد فتحي (2019) أن الذكور أعلى من الإناث في مستوي المناعة النفسية، في حين أشارت نتائج دراسة محمد الرفوع وآلاء الربيحات (2021) عن عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوي المناعة النفسية.

وعلى الرغم من ذلك فإنه " في حدود إطلاع الباحثان " لا توجد أية دراسة عربية أو أجنبية حاولت الوصول إلى نموذج يفسر العلاقات بين متغيرات البحث معًا على الرغم من الترابط المنطقي بينهما، وايضًا من خلال فحص الدراسات السابقة والاستدلال على نقاط ضعف منهجية، تمثلت في الاهتمام بالعلاقات الارتباطية البسيطة بين متغيرات البحث، ولم تهتم هذه الدراسات في البحث في التأثيرات البنائية بين متغيرات البحث، كما تم معالجة هذه العلاقات إحصائيًا في نطاق ارتباطات جزئية بسيطة، وليس في هيئة نماذج متعددة المجموعات شامل يستوعب هذه المتغيرات جميعًا، ولذلك يسعى البحث الحالي إلى التوصل معرفة الاختلاف بين نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات وتحديد أفضل نموذج يفسر العلاقات بين التمكين النفسي كمتغير مستقل في قلق Covide - 19 من خلال المناعة النفسية (كمتغير وسيط) لدى طلاب الجامعة.

ويعد نموذج تحليل المسار من أفضل النماذج لدراسة العلاقات بين المتغيرات، حيث توفر فهمًا أدق وأعمق للكيفية التي تربط المتغيرات ببعضها البعض، ويعتمد نموذج تحليل المسار بشكل أساسي على تحليل العلاقات بين المتغيرات في نماذج سببية مبنية على نظريات علمية أو مبنية على أسس منطقية (فهد المالكي، 2012، 4).

ونظرًا لتباين نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي قد تعزي إلى اختلاف عينات الدراسات واختلاف البيئات والظروف؛ فقد ساهم ذلك في إثارة دافعية الباحثان لسد هذه الثغرة وتقديم رؤية جديدة لتفسير قلق Covide - 19 لدى الفئة المستهدفة مع الأخذ في الاعتبار لدور المناعة النفسية في العلاقة بين التمكين النفسي باستخدام مجموعات متعددة والتوصل إلى أفضل نموذج والتحقق من صحته.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- تباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع التعليم (أزهر – عام) كمتغير مُعدل.
- تباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين النوع (ذكور – إناث) كمتغير مُعدل.
- تباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع الكلية (نظرية – عملية) كمتغير مُعدل.
- تباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين التخصص (ادبي – علمي) كمتغير مُعدل.
- تباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) كمتغير مُعدل.
- الاختلاف بين نماذج تحليل المسار متعدد المجموعات بأنواعه الأربعة الحر والأوزان البنائية وتباين التغاير البنائي وتباين البواقي البنائية، وتحديد أفضل نموذج للعلاقات السببية بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) عبر عينات من طلاب الجامعات المصرية بالكليات الازهرية والعامة، والكليات العملية النظرية، والذكور والإناث، والتخصص، والفرقة الدراسية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الأتية:

1) هل تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع التعليم (أزهر – عام) كمتغير مُعدل.
2) هل تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين النوع (ذكور – إناث) كمتغير مُعدل.
3) هل تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع الكلية (نظرية – عملية) كمتغير مُعدل.

4) هل تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين التخصص (ادبي – علمي) كمتغير مُعدل.
5) هل تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) كمتغير مُعدل.

أهمية البحث:

يمكن أن تتضح أهمية البحث الحالي من خلال:

- يساعد البحث الحالي على إثارة اهتمام الباحثين بمدى أهمية استخدام تقنية النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM) في البحوث والدراسات، من خلال التعامل مع النماذج بأنواعها المختلفة من حيث التصميم وآليات الاختبار.
- الاهتمام بدراسة التأثيرات المُعدلة الفئوية وهذا ما تغفله العديد من الدراسات النفسية مما ينتج عنه الحصول على نتائج مضللة؛ لتجاهلها دور المتغيرات المُعدلة الفئوية.
- إلقاء الضوء على ظاهرة إنسانية يعاني منها العديد من الأفراد من مختلف الفئات العمرية حول العالم وهي ظاهرة القلق من كوفيد 19.
- الانتقال من التنظير بالفرضيات إلى التنظير بالنماذج، والابتعاد عن النمطية المعتمدة في دراسة الظاهرة النفسية الاجتماعية في البحوث والدراسات النفسية والتربوية.
- تقديم تصور نفسي مقبول يفسر العلاقة بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة والمُعدلة " التمكين النفسي والمناعة النفسية وقلق Covide - 19 " لدى فئات البحث المستهدفة.
- حداثة متغيرات الدراسة، حيث تتناول الدراسة الحالية متغيرين من المتغيرات الهامة والحديثة في مجال علم النفس الإيجابي وهما والمناعة النفسية والتمكين النفسي.
- إعداد بعض المقاييس الهامة مثل مقياس التمكين النفسي والمناعة النفسية وقلق Covide - 19 بحيث يمكن الاستفادة منها في الدراسات والأبحاث المستقبلية.
- بناء البرامج والاستراتيجيات في ضوء النموذج (المُعدل الفئوي) لتحسين وتطوير قدرات الطالب الجامعي.
- العمل على إثراء المكتبة البحثية بالمعلومات النظرية والمعرفية عن قلق كوفيد 19 – Covide، والمناعة النفسية من خلال استعراض الأدبيات النظرية التي اهتمت بهذه المتغيرات.
- إلقاء الضوء على المناعة النفسية ودورها الهام في وقاية الشباب من آثار الضغوط، والمواقف المحبطة، والأحداث المؤلمة.
- تقديم توصيات مهمة تفيد في التعامل الأمثل - في ضوء نتائج المسارات المؤثرة في قلق Covide - 19 مع طلاب الجامعة.
- تفتح المجال أمام الباحثين نحو إعداد برامج وأنشطة تدريبية تهدف إلى خفض قلق كوفيد 19 لدي عينات مماثلة لعينة الدراسة بالاستناد إلى العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

التمكين النفسي: Psychological Empowerment

يتبنى الباحثان تعريف (أمال النمر، 2022، 1364) حيث تعرفه بأنه: العملية التي يقوم فيها الفرد بتقوية معارفه ووجدانياته ومهاراته السلوكية من أجل تدعيم قدرته على التحكم في حياته وتحقيق أهدافه بشكل أفضل؛ ويعرف (American Psychiatric Assocaition, 2017) بأنه تعزيز المهارات والمعارف والثقة، لكي يتحكم الفرد بمقتضاها بالفرص والمساندة اللازمة لمساعدته في تحقيق الضبط والسيطرة على مجريات حياته والقيام بالأفعال التي من شأنها أن تحقق أهدافه. ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التمكين النفسي المستخدم "إعداد الباحثان ".

المناعة النفسية: Psychological Immunity

يتبنى الباحثان تعريف (سهيلة شريف، 2022، 432) حيث تعرفها بأنها امتلاك الطلبة القدرة على التكيف الإيجابي مع المواقف التي تقف أمام تحقيق الأهداف، وإيجاد الحلول للمشكلات المتجددة، والتعامل مع المواقف الطارئة، والمواجهة الإيجابية للأزمات، والضغوط النفسية، ومقاومة الأفكار الانهزامية، والمحافظة على الاستقرار والاتزان النفسي، مما يؤدي إلى التوافق النفسي. ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المناعة النفسية المستخدم "إعداد الباحثان ".

قلق كوفيد 19: Covid-19 anxiety

يتبنى الباحثان تعريف (منظمة الصحة العالمية، 2020) حيث تعرفها بأنها فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرة مرض كوفيد. ١٩ . ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس قلق كوفيد 19 المستخدم "إعداد الباحثان ".

الإطار النظري:

أولًا: التمكين النفسي Psychological Empowerment

تعددت وجهات النظر المختلفة للباحثين السابقين الذين تناولوا مفهوم التمكين النفسي، حيث صنف الباحثان تلك الآراء تبعًا للخلفيات النظرية التي انطلقت منها، حيث اهتم الفريق الأول بالتمكين الإداري، والفريق الثاني اهتم بالتمكين النفسي، والفريق الأخير اهتم بالتمكين الاجتماعي ويقصد به نتائج جهود الأفراد في الحصول على أكبر قدر من السيطرة في مجتمعهم.

وسوف يعرض الباحثان التعريفات النفسية للتمكين النفسي لتعدد مداخل دراسته ومنها:

يعرف (Zimmerman, 2000, 47-49) التمكين النفسي بأنه مزيج من المعتقدات الشخصية للسيطرة، والمشاركة في الأنشطة لممارسة السيطرة، والوعي النقدي للبيئة الواحدة فالتمكين النفسي يعد مفهومًا يتضمن المعتقدات حول كفاءة الفرد، والجهود المبذولة للسيطرة،

والوعي الناقد للبيئة الاجتماعية، والسياسية من خلال قدرة الفرد على تحليل الوضع الاجتماعي، والسياسي وفهمه، وقدرته على تحديد من لديهم السلطة، ومواردهم، والعوامل التي تؤثر على صنع القرار كنتيجة لتعلمه مهارات اتخاذ القرار، والعمل التشاركي مع الآخرين، والشعور بروح المبادرة، كما يتضمن الوعي الحاسم لمعرفة وقت الخلاف، والتناقض ومتى يجب تجنبه، والقدرة على تحديد الموارد اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة، وبالتالي يمكن أن يتوقع من الفرد مرتفع الشعور بالتمكين النفسي أن يظهر شعورًا بالسيطرة الشخصية، ووعيًا بالغ الأهمية للبيئة، والسلوكيات اللازمة لممارسة السيطرة، كما يتضمن التمكين شعور الفرد بالتحكم من خلال المشاركة في صنع القرار، أو حل المشاكل في بيئة مباشرة، ومن خلال العمل مع الآخرين على هدف مشترك.

كما تري (Brunton & Jeffrey, 2014, 324) أن التمكين النفسي للطلاب يعد ناتجًا عن كفاءتهم في استخدام مهارات التعلم، ويجعلهم يمتلكون شعورًا بالمسؤولية أثناء مشاركتهم في أداء المهام مع الزملاء، مما يثير دافعيتهم، ويزيد من تحصيلهم، وإنجازهم لمهام التعلم، ويزيد من إحساسهم بالكفاءة، والسيطرة، ويشعرون بالتأثير في الزملاء، والثقة في قدراتهم على التكيف مع متطلبات مواقف التعلم، ومواقف الحياة الاجتماعية.

وتعرف كل من (منال مصطفى ومنال طه ،2015) التمكين النفسي بأنه: شعور الفرد أن سلوكه مؤثر في الآخرين، وأن ما يبذله من وقت وجهد في العمل يعتبر ذا قيمة، وفائدة، وإيمانه بقدرته على أداء العمل المتوقع منه بمهارة، وإتقان، وممارسة الفرد السيطرة على الأساليب المستخدمة لأداء أنشطة العمل، وامتلاكه الاستقلال الكافي، مما يمنحه السلطة باتخاذ القرارات، وحرية التصرف فيما يؤديه من أعمال دون قيد أو شرط.

وتعرف (You, 2016, 19) التمكين النفسي للطالب في موقف التعلم: بأنه شعور الطلاب بالكفاءة في أداء المهام ذات المعنى بالنسبة لهم، وتأثيرهم على موقف التعلم، فمعايير الطالب وتقييمه للمهمة هو ما يجعلها ذات معنى من عدمه؛ فالأعمال ذات القيمة هي ما تثير دافعيته وثقته في قدراته تجعله يظهر الكفاءة، والجدارة، وإدراك الطالب لتأثيره يجعله قادرًا على إحداث تغيير في موقف التعلم؛ مما يجعل الطالب قادرًا على تلبية احتياجاته، ومنظمًا لتعلمه.

ويعرفه (Zhang et al.,2018 , 56). بأنه الموقف الانفعالي الذي يمكن الشخص من الشعور بالأمان في قدرته على تحقيق أهدافه بنجاح؛ والتمكين النفسي هو بدء السلوك واستدامته حتى إنجاز أهداف المهمة (Huertas-Valdivia, et al .,2019, 106).

وكما وصف (ايمن الخصوصي ،2022، 67) التمكين النفسي بأنه شعور المعلم بقيمة عمله وأهميته ومنفعته، وحدوث حالة من الانسجام بين قيمه الشخصية ومعتقداته، وشعوره بالاستقلالية عندما يقوم بتنفيذ الأعمال الموكلة إليه واختياره البديل المناسب من وجهة نظره في تنفيذ عمله، وكفاءته ودرجة ثقته في قدراته على إنجازه المهام على أحسن وجه، وقدرته على التأثير الإيجابي في بيئته المدرسية.

يتضح من التعريفات السابقة في تناولها لمفهوم التمكين النفسي أنها تتضمن التمكين كعملية وكناتج وكتوجه قيمي أو شعور، والتمكين النفسي حالة معرفية أو نفسية تقوم على تحرير الطاقة الكامنة للأفراد، يتضمن الإحساس بالمسؤولية، وقبول الآخر، ويقوم على مساعدة الفرد ليكون عضوا فعالا في المجتمع، ويتضمن ايضًا دعم النمو النفسي للفرد لتحقيق أقصى طموحاته.

وقد أشار (chon, 2017) إلى أهمية التمكين النفسي حيث ثبت أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستويات أعلى من التمكين النفسي يحصلون على نتائج أفضل خلال حياتهم المدرسية والمهنية والاجتماعية، والذي لابد أن يبدأ اكتسابها وتعزيزها في مرحلة الطفولة ويستمر حتى مرحلة البلوغ وفق تعليم مباشر ومنظم فقد أصبح تعزيز التمكين النفسي من أفضل الممارسات في الخدمات التعليمية والتي تؤدي إلى نتائج أكثر إيجابية لذوي الإعاقة الفكرية في الأهداف الأكاديمية وعملية الانتقال وما بعد ذلك في التوظيف والاندماج في المجتمع.

ولقد حدد (أحمد حافظ، 2022، 26) خصائص التمكين النفسي يمكن توضيحها فيما يلى: التمكين النفسي هدف من أهداف رعاية ومقابلة الحاجات الإنسانية؛ ووسيلة للعدالة ومحاربة الفساد، وزيادة الثقة والتضامن الاجتماعي، وحرية وإبداع. إقناع الذات والآخر بالقدرة على التمكين النفسي. وسيلة لتحقيق الأهداف المجتمعية ومؤشرات العائد التنمية والرعاية الإنسانية؛ أنه علاقة عقدية بين الرئيس والمرؤوسين. ليس بناء عالميا يمكن تطبيقه في كل الأوضاع والظروف ولكنه يتطلب ظروف وأوضاع خاصة. هو شعور مستمر ومتواصل لا يتوقف، حيث يمكن إدراكه بنسب ودرجات متفاوتة بين العاملين ولا يمكن ربطه بالوجود أو عدمه.

وقد حدد نموذج (Spreitzer,1995) ثلاثة مكونات التمكين النفسي وهي: المعنى أو أهمية المهمة، والجدارة، أو الكفاءة، وحرية التصرف، أو الاستقلالية، أو التحديد الذاتي، أو التصميم الذاتي، والتأثير، وقد عرفتSpreitzer هذه الأبعاد كما يأتي:

المعنى أو أهمية المهمة Meaning: ويقصد به الإحساس بجدوى المهمة، وتوافقها مع أهداف، وقيم، ومعتقدات الفرد؛ أما الجدارة أو الكفاءة Competence: ويقصد بها الإحساس بالأهلية، والفاعلية من خلال وعي الفرد بقدراته، وملائمتها للمهام الموكلة إليه بمهارة وإتقان؛ بينما يقصد بتقرير المصير Self- Determination: مدى إحساس الفرد بحرية الاختيار، والتصرف، والاستقلالية في إنجاز المهام، ومدى ممارسته السيطرة على الأساليب المستخدمة لأداء أنشطة المهام التي يقوم بها، وتحديد جدول زمني لأدائها، وتحديد المعايير المستخدمة في الحكم على الأداء؛ أما التأثيرImpact: ويقصد به مدى إحساس الفرد بأنه قادر على إحداث التغيير، والتأثير في البيئة التي يقوم فيها بتنفيذ المهام، والقدرة على التأثير في النتائج، والأحداث أي إلى أي درجة يشعر الفرد أن سلوكه مؤثر في المهام الموكلة إليه، وأنه قادر على إحداث تغيير في ما يقوم به من مهام.

وكما أشار (Cleary & Zemmerman, 2004) واللذان قدما نموذجًا نظريًا يقوم على الدمج بين ثلاثة مكونات أساسية للتمكين النفسي، يعرف المكون الأول بالمكون الشخصي والذي يشير إلى تصورات الفرد عن نفسه، وشعوره بالتأثير والنفوذ والفعالية الذاتية والدافع للسيطرة والكفاءة؛ بينما يعرف المكون الثاني بالمكون الاجتماعي التفاعلي والذي يشير إلى فهم الأفراد لقضايا بيئتهم الاجتماعية والسياسية واختيار الأساليب المناسبة للسيطرة على هذه البيئة، وهو يشمل مهارات مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات والقيادة الناجحة؛ أما المكون الثالث للتمكين النفسي فهو المكون السلوكي وهو يشير إلى الإجراءات التي يتخذها الفرد للتأثير في النتائج مثل إيجاد عمل والنجاح فيه والتكيف مع الضغوط والتغييرات.

بينما تعددت أبعاد التمكين النفسي كعملية من وجهة نظر (Cattaneo & Chapman, 2010) حيث يتكون التمكين النفسي من الأهداف الشخصية ذات المعنى، والأهداف الميسرة للتمكين، والكفاءة الذاتية، والمعرفة، والجدارة، والمبادرة في تحقيق الأهداف، وملاحظة التأثير في الأحداث والأهداف.

وكما أضاف كل من (Yin et al., 2013, Dunn, 2012) أبعادًا جديدةً للتمكين النفسي، النمو المهني، واتخاذ القرار، والتأثير في الزملاء؛ والتمكين الاجتماعي، والتمكين السياسي، والتمكين الأكاديمي ويعنى به مدى وعي الطلاب بالمعارف الأكاديمية التنافسية والمهارات الميسرة للتفكير الناقد في كل ما يؤثر على الأحداث التي تمر بهم، وكما أعد (Van Dop et al., 2016) مقياسًا مختلفًا للتمكين النفسي حيث اشتمل على أبعاد جديدة وهي الاتجاه الاجتماعي، والاتجاه الإيجابي والاتجاه التشاركي والاتجاه التعاوني مع الزملاء.

ولقد توصلت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (نجاح السميري، 2017؛ ماجد الشريدة ومحمد عبد اللطيف، 2018؛ رأفت عكر، 2013؛ جاسم عيدي، 2019؛ ماهر المجدلاوي، 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية ببعض المتغيرات النفسية و مكونات المناعة النفسية، كما أشار (قصي التخاينة،2018) إلي أن ابعاد التمكين النفسي تتنبأ ب(19%) من المناعة النفسية، وقد اختلفت نتائج الدراسات في وجود فروق بين الجنسين في مستوى التمكين النفسي والمناعة النفسية، إذ كشفت نتائج فاطمة خشبة وعفاف البديوي (2018) عن وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد التمكين النفسي لصالح الذكور، في حين أشارت نتائج زهير النواجحة (2016) عن عدم وجود فروق بينهما، كما أشارت نتائج دراسة ناهد فتحي (2019) أن الذكور أعلى من الإناث في مستوي المناعة النفسية، في حين أشارت نتائج دراسة محمد الرفوع وآلاء الربيحات (2021) عن عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوي المناعة النفسية.

ثانيًا: المناعة النفسية: Psychological Immunity

تُعد المناعة النفسية مصطلحًا جديدًا نسبيًا تم استخدامه في المحافل التربوية والتعليمية، حيث تشير الأبحاث إلى أهمية استخدام المناعة النفسية في مساعدة الطلاب على تجنب المخاطر والضغوط النفسية، ومقاومة الأفكار الانهزامية والمواجهة الإيجابية للأزمات،

فقد تعددت تعريفات ذلك المفهوم وفقًا لاختلاف آراء الباحثين وتباين وجهات النظر بينهم ومن بين هذه التعريفات:

يعرف (عصام زيدان ،2013، 846) المناعة النفسية بأنها: قدرة الفرد على حماية نفسه من التأثيرات السلبية المحتملة للضغوط والتهديدات والمخاطر والإحباطات والأزمات النفسية، والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي باستخدام الموارد الذاتية، والإمكانات الكامنة في الشخصية مثل التفكير الإيجابي، والإبداع، وحل المشكلات، وضبط النفس والاتزان، والصمود والصلابة، والتحدي والمثابرة، والفاعلية، والتفاؤل، والمرونة، والتكيف مع البيئة.

وكما يعرف (Gupta & Nebhinani, 2020: 601) المناعة النفسية على أنها " النظام من القدرات التوافقية والخصائص الشخصية الإيجابية التي تمثل الأجسام المضادة النفسية في وقت الإجهاد، ويشمل الخصائص الإيجابية المختلفة مثل التفكير الإيجابي، الشعور بالتماسك، والشعور بالسيطرة، والتنظيم العاطفي، التوجه نحو الهدف، والكفاءة الذاتية الإيجابية، ومهارات حل المشكلات".

ويعرف (محمد الأحمد، 2020، 129) المناعة النفسية بأنها نظام وجداني يستعين به الفرد بهدف إعطاء القدرة على إدراك المخاطر النفسية والحماية منها وتعزيز الحياة.

ويرى(Shapan,&Ahmed,2020,345) أن المناعة النفسية هي مجموع السمات الشخصية التي تجعل الفرد قادرة على تحمل آثار الإنهاك والضغوط ودمج الخبرة المكتسبة من ذلك والتي لا تؤثر على الوظائف الفعالة للفرد حيث تنتج مناعة نفسية تحمى الفرد من المشاكل البيئية السلبية.

ويوضح (Kaur & Som, 2020: 139) أن المناعة النفسية هي الوقاية والقوة والتحصين والقدرة على الحماية من مخاطر انعدام الأمن في مواجهة المواقف والأحداث المؤلمة وغير المتوقعة والضغوط والاضطرابات النفسية والأزمات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية، وتتفاوت هذه القوة ووقايتها من الآثار السلبية من فرد لآخر، أي هي إجراء وقائي يمنع مختلف المخاطر الموقفية. ويعرفها (Gupta & Nebhinani , 2020: 601) بأنها الموارد التكيفية والخصائص الشخصية الإيجابية التي تعمل كحماية في وقت الإجهاد ولمواجهة الصعوبات والضغوط النفسية.

ويتفق كل من (أحمد الليثي، 2020: 189)، (أحمد حنتول، 2021: 338) على أنها نظام تكاملي متعدد الأبعاد يتضمن مصادر المقاومة والحماية من الضغوط والأزمات ويعمل كاجسام مضادة نفسية لمقاومة الضغوط.

ونظرا لأهمية المناعة النفسية للفرد حيث أشار (Hassan,2021,4299) إلى أهمية الحفاظ على مناعة نفسية مرتفعة لطلاب الجامعة لأنها تساعد على رفع الحالة الأخلاقية والفكرية (العقلية لهم، وتعمل على إعادة بناء إدراكهم المعرفي وتعديل سلوكهم، وتشكل طريقة تعاملهم مع مواقف وظروف الحياة والعمل، كما تجعلهم يبتعدون عن التفكير الخاطئ أو غير المنطقي وتجعلهم لا يلجأون للانتحار كحل للتخلص من مشاكلهم، وتعمل المناعة النفسية على تقوية وتعزيز الذات لمساعدة الفرد على التفاعل بكفاءة مع الظروف والأحداث الضاغطة العصيبة.

ويشير (Gupta & Nebhinani , 2020: 602) إلى خصائص أخرى للأفراد الذين يتمتعون بالمناعة النفسية ضد فيروس كورونا وتأثيراته السلبية وهي القبول الواعي لأزمة، فيروس كورونا الذي يجلب الانضباط واتباع بروتوكول لمواجهة فيروس كورونا، الترابط داخل العلاقات الأسرية والاستعانة بمساندة اجتماعية جيدة كعوامل حماية من اجل مشاكل الصحة العقلية المستقبلية، لديهم مهارات حل المشكلة والمواجهة التكيفية من خلال تعلم الخطوات الأساسية لحل المشكلات، الأمل والتفاؤل بالتغلب على الأزمة التي تساعد في بناء أجسام مضادة نفسية ضد فيروس كورونا، الاندماج نحو الإيثار في شكل اتجاه إيجابي نحو طلب المساعدة.

وقد حدد (عصام زيدان ،2013، 849) اثني عشر بعدًا للمناعة النفسية وهي: التفكير الإيجابي، الإبداع وحل المشكلات، ضبط النفس والاتزان، الصمود والصلابة النفسية، فعالية الذات، الثقة بالنفس، التحدي والمثابرة، المرونة النفسية والتكيف، والتفاؤل، بينما أشار (Bhardwaj Agrawal, 2015, 10) إلى أن أبعاد المناعة النفسية تتضمن الثقة بالنفس، التوافق، النضج الانفعالي، السعادة النفسية، والاتجاه الإيجابي نحو الماضي.

ويتضح مما سبق تعدد تعريفات المناعة النفسية ويعرفها الباحثان بالقدرة على الوقاية من الضغوط والمشكلات التي تواجه الطلاب، وتعمل على توجيه الفرد إلى حسن التعامل مع صعوبات الحياة والتخلص من القلق والأفكار السلبية، والقدرة على حل المشكلات والتغلب عليها، فهي تمد الفرد بالقدرة على التعافي من التأثيرات السلبية للأحداث المؤلمة والقدرة على تجاوزها بشكل إيجابي والتخلص من الإحساس بالعجز واليأس.

ثالثًا: قلق كوفيد 19: Covid-19 anxiety

يتمثل فيروس كورونا المستجد في سلالة جديدة من فيروس كورونا لم تكشف إصابة البشر بها سابقا. وتتمثل أعراضه الأكثر شيوعًا فيما يلي: الحمى، السعال الجاف، الإجهاد. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعًا التي قد تصيب بعض المرضى ما يلي: فقدان الذوق والشم، احتقان الأنف، التهاب الملتحمة (المعروف أيضا بمسمى احمرار العينين)، ألم الحلق، الصداع، آلام العضلات أو المفاصل، مختلف أنماط الطفح الجلدي، الغثيان أو القيء، الإسهال، الرعشة أو الدوخة، الحمى، انعدام الشهية. وعادة ما تكون الأعراض خفيفة، ويصاب بعض الأشخاص بالعدوى ولكن لا تظهر عليهم إلا أعراض خفيفة للغاية أو لا تظهر عليهم أي أعراض بالمرة (W.0.H,2020).

أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) عن وجود التهاب رئوي فيروسي جديد مجهول السبب، نشأ في ووهان بمقاطعة هوبي من الصين في 31 ديسمبر 2019، ولم يستغرق الأمر وقتا طويلا حتى أدرك العالم أن COVID-19 خطير، ويفترض أن تصل فترة الحضانة القصوى إلى 14 يوما، وتشمل الأعراض الأكثر شيوعا الحمى والتعب والسعال الجاف والألم العضلي وضيق التنفس وانتشر الفيروس لهذه السلالة بسرعة مخيفة في جميع أنحاء العالم، وتم إعلانها "جائحة عالمية وحالة طوارئ صحية عامة تثير قلقا دوليا في يناير 2020(2020:1, World Health Organization).

لذلك قامت جميع بلدان العالم باتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لوقف انتشار فيروس كورونا بما في ذلك إغلاق المدارس وإغلاق الأماكن التي يتجمع فيها الناس مثل مراكز التسوق ودور السينما وصالات الألعاب الرياضية، وطلبت الحكومات من مواطنيها إبقاء أنفسهم في الحجر الصحي الطوعي والبقاء في المنزل وأن يكون الخروج من المنزل للضرورة القصوى وفي حالة الخروج لابد من ارتداء الكمامات الطبية ورش الأيدي بالكحول والتباعد الاجتماعي وغيرها من الإجراءات لتقليل عدد الإصابات وحماية كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة وذلك لطبيعة COVID-19 شديدة العدوى ومميتة نسبيا ، ومن الطبيعي أن تتسبب تلك التدابير غير المسبوقة والمفاجئة التي اتخذتها الحكومات في العديد من المخاطر على الصحة النفسية للأفراد في جميع الأنحاء حول العالم (Satici, et al., 2020:2).

وبالإضافة للأضرار الصحية الأساسية الناتجة عن وباء كورونا مثل التدهور الصحي للمصابين والتي قد تسبب الوفاة بشكل مباشر، والأضرار المجتمعية التي شملت إعاقة لمختلف الأنشطة وفرض العديد من الإجراءات الاحترازية وإعاقة التنمية الاقتصادية لفترات طويلة، فقد أكدت العديد من الدراسات وجود تاثيرات نفسية مباشرة لانتشار وباء فيرس كورونا، حيث أشارت إلى أن تفشي الوباء تسبب في انتشار العديد من الاضطرابات مثل الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة واضطراب الضغوط الحادة بالإضافة لانتشار الأفكار الانتحارية ووصمة العار لمن يصاب بالوباء واضطرابات النوم والضيق والإرهاق النفسي بالإضافة إلى ذلك ، أنتشار الخوف من الوباء نفسه، على الرغم من أن الخوف يمكن أن يكون استجابة طبيعية وتكيفية في ظروف الأزمات مثل الوباء، إلا أنه يمكن أن يتصاعد إلى قلق مرضى (Akbari et al., 2021:4; ..,2021:2 Bramanti et al) .

شكلت جائحة كورونا كوفيد-19، COVID-19 تحديا غير مسبوق أمام العالم؛ فمنذ ظهورها أثارت مخاوف واسعة، وأثرت على مختلف الأنشطة الحياتية للدول والأفراد. وكما هو الحال عند مواجهة الجوائح والأمراض يركز أغلب المهنيين والباحثين على العوامل المرضية والمخاطر البيولوجية واقتراح الخطط للوقاية من المرض واحتوائه وعلاجه، أما الآثار النفسية والانفعالية المرافقة على المستويين الفردي والجماعي؛ فيميل الأغلب إلى التقليل من شأنها أو إهمالها؛ مما يؤدي إلى خلق فجوات في إستراتيجيات المواجهة ويزيد من عبء الأعراض المصاحبة للجائحة أو الآثار التي تترتب عليها على المدى البعيد؛ حيث يؤدي عدم التأكد بشأن العدوى والموت أو حول إصابة العائلة والأصدقاء إلى تقوية المشكلات النفسية (Ornell et al., 2020)؛ فمن الشائع أن تؤثر الحالات الطارئة على صحة الأفراد ورفاهيتهم؛ بسبب الشعور بالارتباك والعزلة والوصمة، والمجتمعات بسبب الخسائر الاقتصادية وإغلاق الأعمال والمدارس وعدم كفاية الموارد للاستجابة الطبية، وقصور توزيع الضروريات، وتقود هذه التأثيرات مجتمعة إلى مجموعة من ردود الأفعال الانفعالية كالضيق والقلق، كما تتسبب في كثير من السلوكيات غير الصحية كتعاطي المخدرات، وعدم الامتثال للتوجيهات الصحية مثل الالتزام بالحجر لدى الأشخاص المصابين بالمرض ولدي عموم الأفراد (Pfefferbaum & North , 2020).

وأسهمت عملية الإغلاق والتباعد الاجتماعي في العديد من الآثار الانفعالية والمعرفية (Lahiri et al., 2020) ؛ حيث تسبب كوفيد-19 في معاناة العديد من الأفراد من مستويات مختلفة من الضغوط والمشكلات النفسية؛ كالشعور بالخوف من كوفيد-19 (Alyami et al., 2020; & Haktanir et al., 2022; Pfefferbaum 2020, North, 2020; Ornell et al) ، والقلق والاكتئاب (سعيد الظفري و صفية الهاشمي، 2020).

ولقد توصلت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (أحمد الليثي، 2020) ؛ (Al hamadi, Alawadi, Altamimi, 2021, 35)؛(Viswanath & Monga, 2020) (Hassan,2021) إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق كوفيد 19 و المناعة النفسية، كما أشار دراسة كل من(آمال الفقي، محمد أبو الفتوح، 2020) إلي وجود بعض المشكلات الناتجة عن تفشي جائحة فيروس كوفيد 19 وهي الشعور بالضيق، المخاوف الاجتماعية، الوسواس القهري، الوحدة النفسية؛ وفي دراسة (Cao et al, 2020) بعنوان "الأثر النفسي لجائحة فيروس كرونا على طلاب الجامعة "، ن=(143) طالبة جامعية، وقد أظهرت النتائج أن (0.09%) من إجمالي العينة لديهم قلق شديد، (2.7%) لديهم قلق متوسط، (21.3%) لديهم قلق منخفض، كما أن طلاب المناطق الريفية أقل قلقا من طلاب المدن الكبرى؛ وفي دراسة (Cullen, W et al, 2020) بعنوان "الصحة النفسية في فترة جائحة فيروس كرونا"، ن=(1290) فرد من (194) مدينة صينية، أظهرت النتائج ارتفاع أعراض القلق لدى 29% من أفراد العينة، وارتفاع أعراض الاكتئاب لدى (17%) من أفراد العينة، وتزداد الأعراض لدى الأفراد ذوي الأمراض النفسية والعقلية؛ وقد اسفرت نتائج بحث (أحمد الليثي، 2020)، وبحث (إيمان عبادة، 2020) عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين القلق والمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة.

فروض البحث:

- ❖ الفرض الأول: لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع التعليم (أزهر – عام) كمتغير مُعدل.
- ❖ الفرض الثاني: لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين النوع (ذكور – إناث) كمتغير مُعدل.
- ❖ الفرض الثالث: لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع الكلية (نظرية – عملية) كمتغير مُعدل.
- ❖ الفرض الرابع: لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين التخصص (ادبي – علمي) كمتغير مُعدل.
- ❖ الفرض الخامس: لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) كمتغير مُعدل.

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باعتباره أحد مناهج البحث التربوي النفسي التي تهدف إلى وصف الظواهر، وتفسير العلاقة بين المتغيرات المكونة لها، ومعرفة أدوار تلك المتغيرات سواء كانت " مستقلة أو مُعدلة أو تفاعلية أو تابعة " كما هي في الواقع دون تدخل تجريبي بالزيادة أو النقصان في مستويات المتغيرات المستقلة، ويستخدم المنهج الوصفي السببي الإحصائي بالبحث الحالي؛ للكشف عن العلاقات السببية باستخدام تحليل المسار متعدد المجموعات التي يحملها المتغير المستقل التفسيري الشارح وهو التمكين النفسي ومدى تأثيره في المتغير التابع " أي قلق كوفيد 19 ومعرفه اتجاه هذه العلاقة وشِدتها باختلاف عينات البحث الحالي كمتغير(مُعدل)؛ مما يسهم في تقديم فهم أدق وأكثر عمقا لقلق كوفيد 19 لدى المشاركون بالبحث الحالي ويسهل معه التحقق من النموذج المقترح ومدى قدرته على تفسير الظاهرة المدروسة استنادًا إلى بيانات المشاركين.

ثانيًا: المشاركون بالبحث

تكونت عينة البحث الحالي من:

1- العينة الاستطلاعية: بلغ عدد المشاركون بالبحث الحالي (200) طالبًا من طلاب جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (18- 20) عامًا، بمتوسط عمري قدره (19.8) عامًا، ووسيط (19) عامًا، وانحراف معياري (1.29).

2- العينة الأساسية: وتكونت عينة الدراسة في البداية من (589) طالبًا، حيث تم استبعاد (10) طلاب وذلك لتكرار تطبيق الاختبارات مرة أخرى عبر الرابط الالكتروني

(https://forms.gle/YwABSJQSKJfsfQ9j7)، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (579) طالبًا، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (18- 22) عامًا، بمتوسط عمري قدره (19.74) عامًا، ووسيط (20) عامًا، وانحراف معياري (1.277)، من طلاب جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف.

ثالثًا: أدوات البحث

بالرجوع إلى المفاهيم النظرية، والبحوث والدراسات السابقة قام الباحثان بإعداد أربع مقاييس لكل من متغيرات البحث (التمكين النفسي – المناعة النفسية – قلق كوفيد 19)، وقام الباحثان ايضًا بإعدادها الكترونيًا عبر الرابط التالي: (https://forms.gle/YwABSJQSKJfsfQ9j7)؛ وقد خضعت أدوات البحث الحالي للتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي من الدرجة الثانية قبل استخدامها ميدانيًا:

أولًا: مقياس التمكين النفسي (إعداد الباحثان):

الخصائص السيكومترية للمقياس:

❖ الصدق اعتمد الباحثان في حساب صدق المقياس على ما يلي:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي بكلية التربية والدراسات الإنسانية، وتم الإبقاء على المفردات التي بلغت نسب اتفاقها 100 % كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة باقي المفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.

ب. **الصدق التمييزي:** لحساب الصدق التمييزي لمقياس التمكين النفسي قام الباحثان بمقارنة الثلث الأعلى في درجات المقياس بالثلث الأدنى في ضوء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية، واستخدم لهذه المقارنة اختبار (ت) لحساب الفرق بين المجموعتين، واتضح من النتائج أن مقياس التمكين النفسي ميز بين طرفي السمة المقاسة لدى أفراد العينة، حيث أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوي 0.01 ولذلك يتصف المقياس بالصدق التمييزي.

ت. **صدق التحليل العاملي:** قام الباحثان بالتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك من خلال استخدام اختبار كولجوروف- سميرنوف وجاءت نتائج الاختبار (1.345) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ وقام بإعداد مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختبار 24×24 على العينة الاستطلاعية (ن= 200) من طلاب الجامعة، تأكد الباحثان أنه لا توجد بها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم المتغيرات قيمته (+1 أو-1)، أو تساوي صفر، أو أقل من 0.25 أو أكبر من 0.90، وبالتالي فإنه ليس هناك حاجة إلى حذف أي متغير من المتغيرات؛ وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار Kmo Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك علي زيادة الثبات Reliability للعوامل التي يتم الحصول عليها من التحليل، وبلغت قيمة إحصائي اختبار Kmo في تحليل هذا المقياس (0.887)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser؛ وقام الباحثان بحساب اختبار بارتليت حيث جاءت قيمة كاي تربيع (1878.9)، ودرجة حرية (276)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وهذا دليل على أن مصفوفة التباين لا تمثل مصفوفة الوحدة، وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل؛ إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسة لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس

بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح؛ تم التوصُل إلى أربعة عوامل، وكانت قيم التباين للعوامل على التوالي هي : 15.396، 12.933، 12.711، 11.817؛ وكانت ايضًا قيم الجذر الكامن للعوامل على التوالي هي: 3.695، 3.104، 3.051، 2.836؛ لإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد، تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة فاريما كس لكايزر (Kaiser)، واتبع الباحثان محك كايزر Kaiser لاختيار تشبعات الفقرات بالعوامل، والذي يعتبر التشبعات التي تصل إلى 0.3 أو أكثر تشبعات دالة.

ث. **التحليل العاملي التوكيدي:** للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V26، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، وشكل (1) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (1) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.

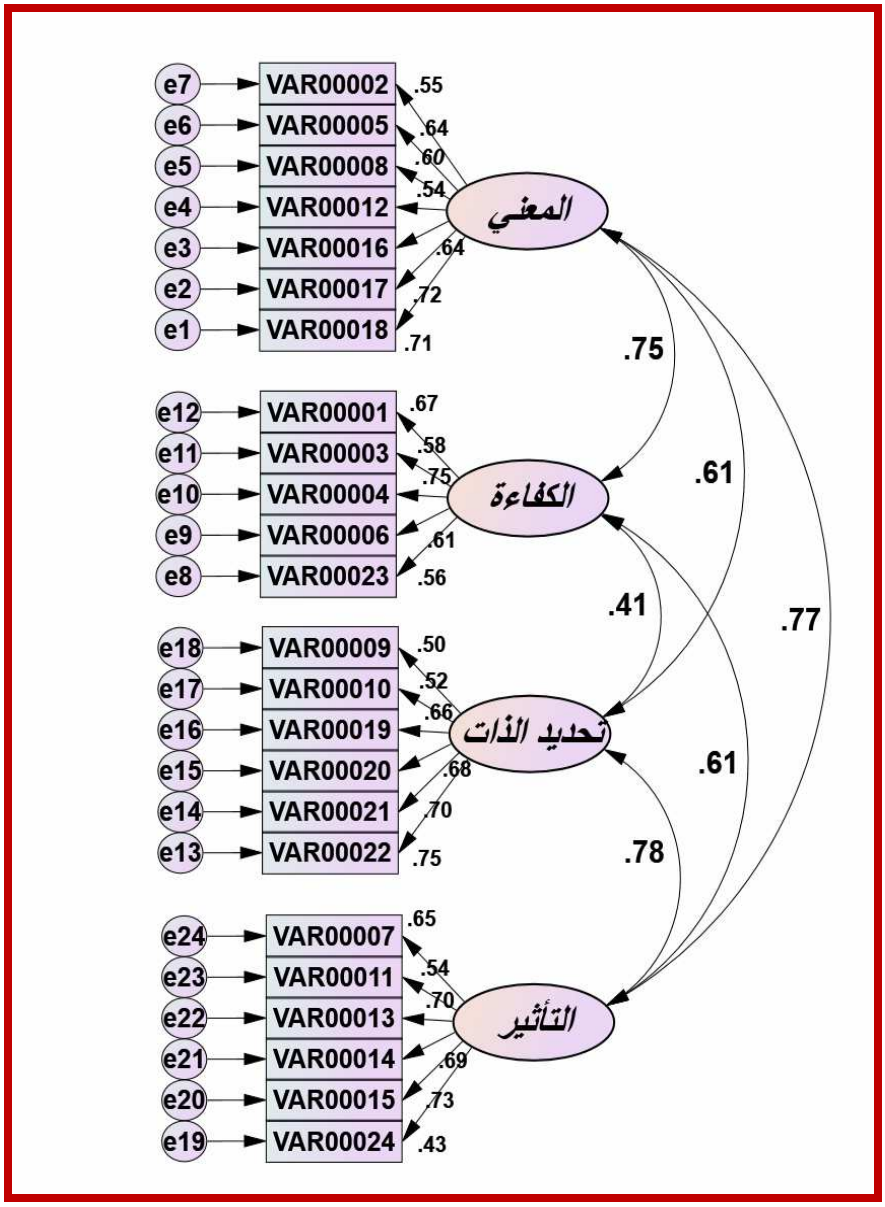

شكل (1)

النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي

جدول (1)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة*
VAR00018	*f1*	1.000			.707	
VAR00017	*f1*	.951	.103	9.234	.722	***
VAR00016	*f1*	.781	.094	8.295	.644	***
VAR00012	*f1*	.819	.118	6.972	.537	***
VAR00008	*f1*	.885	.113	7.800	.604	***
VAR00005	*f1*	.902	.109	8.249	.640	***
VAR00002	*f1*	.683	.096	7.133	.550	***
VAR00023	*f2*	1.040	.164	6.331	.555	***
VAR00006	*f2*	1.000			.615	
VAR00004	*f2*	1.403	.180	7.812	.750	***
VAR00003	*f2*	1.177	.179	6.589	.584	***
VAR00001	*f2*	1.257	.172	7.312	.674	***
VAR00022	*f3*	1.000			.748	
VAR00021	*f3*	1.070	.117	9.132	.697	***
VAR00020	*f3*	.814	.091	8.917	.680	***
VAR00019	*f3*	.989	.115	8.622	.657	***
VAR00010	*f3*	.822	.120	6.829	.521	***
VAR00009	*f3*	.803	.122	6.567	.501	***
VAR00024	*f4*	1.000			.430	
VAR00015	*f4*	1.919	.339	5.663	.734	***

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"

* مستوى الدلالة عند 0.01

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة*
VAR00014	*f4*	1.768	.320	5.531	.687	***
VAR00013	*f4*	2.004	.360	5.571	.700	***
VAR00011	*f4*	1.751	.352	4.975	.538	***
VAR00007	*f4*	1.767	.326	5.414	.649	***

يتضح من الجدول السابق (1) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة لتمكين النفسي لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة. كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح حيث بلغت قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية (1.814)؛ (GFI = .819)، (NFI = .793) (RFI = .683)، (IFI = .872) (TLI = .856) (CFI = .867) (RMSEA = .041).

- **صدق البنية العاملية للنموذج:** تم التأكد من صدق البناء عن طريق دلالات الصدق العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي والصدق التمايزي، حيث تم توصيف النموذج باستخدام برنامج Amos الإصدار 23، وللتحقق من ملائمة البيانات للنموذج تم تقدير البارامترات بطريقة الأرجحية العظمى (ML) باستخدام مؤشرات الملاءمة الأكثر استخدامًا في مجال النمذجة، وكذالك تلك المؤشرات التي أثبتت الدراسات التقويمية جدارتها.
- **الصدق التقاربي:** Convergent Validity قام الباحثان بقياس متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل عامل من عوامل التمكين النفسي، والصدق التمايزي: Discriminant Validity قام الباحثان بقياس مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) وجاءت النتائج حسب الجدول التالي جاءت النتائج حسب ما يظهره الجدول (2):

جدول (2)

مؤشرات الصدق التقاربي والتمايزي لأبعاد التمكين النفسي

م	البعد	MSV	AVE	CR
1	المعني	.486	.500	.820
2	الكفاءة	.441	.509	.769
3	تحديد الذات	.392	.513	.796
4	التأثير	.425	.510	.794
	الدرجة الكلية للمقياس		.542	.909

من خلال المقارنات التي تمت اعتمادًا على نتائج الجدول (2) تأكدنا من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي لأن قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل بعد تجاوز القيمة 0.50، وهو أصغر من الثبات المركب (CR)؛ وجاءت قيم كل من مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخلص (AVE)، لكل عوامل النموذج. وهذا المؤشر يدل على تمتع النموذج بالصدق التمايزي.

❋ **ثبات البنية العاملية للنموذج: الثبات المركب:** Composite Reliability يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقاس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء؛ وحساب معامل أوميجا الموزونة: Weighted Omeaga؛ وقام الباحثان بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميجا الموزونة لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد التمكين النفسي وجاءت النتائج حسب الجدول

جدول (3)

معامل الثبات المركب ومعامل أوميجا الموزون لأبعاد التمكين النفسي

م	البعد	CR	ΩW
1	المعني	.820	.817
2	الكفاءة	.769	.765
3	تحديد الذات	.796	.795
4	التأثير	.794	.792
	الدرجة الكلية	.909	.905

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.769- 0.820) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.909)؛ وأن قيمة معامل أوميجا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.765 و0.817)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.905) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

❋ **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** استخدم الباحثان لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (4) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (4)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي

م	البعد	معامل الثبات
1	المعني	.818
2	الكفاءة	.766
3	تحديد الذات	.797
4	التأثير	.789
	الدرجة الكلية	.908
	معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha	.902

باستقراء الجدول السابق (4) يتضح ما يلي: أن قيمة معامل ألفا لكرونباك بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.766 و0.818)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.908)، وتم حساب معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha من خلال حساب معامل ألفا لكل بُعد من أبعاد المقياس وايضًا التباين لكل بُعد على التباين الكلي للمقياس؛ وبلغت قيمة ألفا الطبقي للمقياس ككل (0.902)، وتم حساب معامل ألفا لكرونباك بعد حذف درجة المفردة وتراوحت بين (0.901- 0.907)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (5) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي

م	الأبعاد	المعني	الكفاءة	تحديد الذات	التأثير	الدرجة الكلية
1	المعني	1				
2	الكفاءة	0.603**	1			
3	تحديد الذات	0.485**	0.342**	1		
4	التأثير	0.625**	0.501**	0.626**	1	
	الدرجة الكلية	0.869**	0.742**	0.760**	0.843**	1

يتضح من الجدول (5) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.342 ،0.869)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (6) معاملات الارتباط بين المفردات والبعد الذي ينتمي إليه:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
2	.610**	*1*	.719**	*9*	.669**	*7*	.717**
5	.694**	*3*	.721**	*10*	.683**	*11*	.677**
8	.684**	*4*	.797**	*19*	.694**	*13*	.754**
12	.662**	*6*	.696**	*20*	.692**	*14*	.759**
16	.705**	*23*	.665**	*21*	.763**	*15*	.721**
17	.748**			*22*	.751**	*24*	.570**
18	.748**						

يتضح من الجدول (6) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.570، 0.797)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدول (7) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	.528**	*13*	.652**
2	.573**	*14*	.604**
3	.504**	*15*	.706**
4	.553**	*16*	.613**
5	.630**	*17*	.658**
6	.519**	*18*	.649**
7	.617**	*19*	.650**
8	.579**	*20*	.539**
9	.416**	*21*	.595**

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
10	.463**	*22*	.579**
11	.546**	*23*	.568**
12	.524**	*24*	.410**

يتضح من الجدول السابق (7) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.410، .0706)، وأن معظم هذه القيم مقبولة.

ثانيًا: مقياس المناعة النفسية (إعداد الباحثان):

صدق التحليل العاملي: قام الباحثان بالتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك من خلال استخدام اختبار كولمجوروف- سميرنوف وجاءت نتائج الاختبار (1.215) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ وقام بإعداد مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختيار 30×30 على العينة الاستطلاعية (ن= 200) من طلاب الجامعة، تأكد الباحثان أنه لا توجد بها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم المتغيرات قيمته (+1 أو-1)، أو تساوي صفر، أو أقل من 0.25 أو أكبر من 0.90، وبالتالي فإنه ليس هناك حاجة إلى حذف أي متغير من المتغيرات؛ وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار Kmo Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك علي زيادة الثبات Reliability للعوامل التي يتم الحصول عليها من التحليل، وبلغت قيمة إحصائي اختبار Kmo في تحليل هذا المقياس (0.884)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser؛ وقام الباحثان بحساب اختبار بارتليت حيث جاءت قيمة كاي تربيع (2645.7)، ودرجة حرية (435)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وهذا دليل على أن مصفوفة التباين لا تمثل مصفوفة الوحدة، وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل؛ إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسة لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح؛ تم التوصُل إلى ثلاثة عوامل، وكانت قيم التباين للعوامل على التوالي هي : 24.323، 15.351، 6.631؛ وكانت ايضًا قيم الجذر الكامن للعوامل على التوالي هي: 7.297، 4.605، 1.989؛ لإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد، تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة فاريما كس لكايزر (Kaiser)، واتبع الباحثان محك كايزر Kaiser لاختيار تشبعات الفقرات بالعوامل، والذي يعتبر التشبعات التي تصل إلى 0.3 أو أكثر تشبعات دالة.

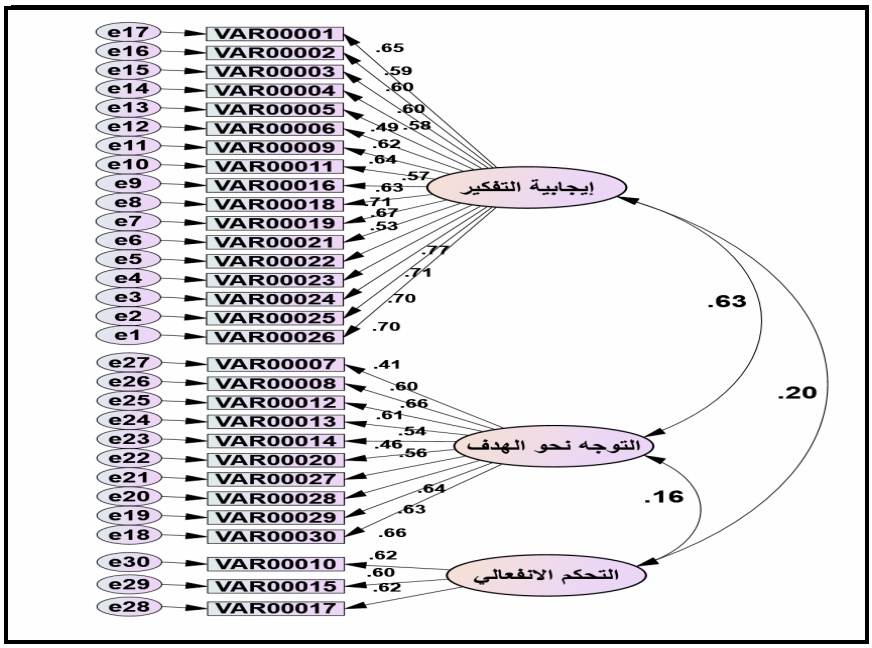

شكل (2) النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي

ج. **التحليل العاملي التوكيدي:** للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V26، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، وشكل (2) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (8) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.

جدول (8)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة*
VAR00009	f1	1.000			.618	
VAR00006	f1	1.077	.173	6.228	.493	***
VAR00005	f1	1.094	.152	7.179	.583	***
VAR00004	f1	1.161	.158	7.340	.599	***
VAR00003	f1	1.237	.168	7.368	.602	***
VAR00002	f1	1.358	.187	7.260	.591	***
VAR00001	f1	1.391	.177	7.852	.652	***
VAR00014	f2	1.125	.178	6.328	.536	***
VAR00013	f2	1.000			.613	
VAR00012	f2	1.148	.154	7.462	.663	***
VAR00008	f2	.936	.135	6.929	.601	***
VAR00007	f2	.752	.149	5.038	.410	***
VAR00017	f3	1.015	.209	4.869	.618	***
VAR00015	f3	1.000			.602	
VAR00010	f3	1.053	.217	4.864	.623	***
VAR00011	f1	1.378	.177	7.773	.644	***
VAR00016	f1	1.371	.194	7.051	.571	***
VAR00020	f2	.944	.170	5.567	.460	***
VAR00027	f2	.879	.134	6.563	.561	***
VAR00028	f2	1.095	.151	7.241	.636	***

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"

* مستوى الدلالة عند 0.01

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة*
VAR00029	f2	1.146	.160	7.157	.627	***
VAR00018	f1	1.127	.147	7.673	.634	***
VAR00019	f1	1.399	.167	8.390	.711	***
VAR00021	f1	1.516	.189	8.031	.671	***
VAR00022	f1	1.087	.164	6.641	.531	***
VAR00023	f1	1.542	.174	8.859	.765	***
VAR00024	f1	1.428	.171	8.336	.705	***
VAR00025	f1	1.308	.158	8.263	.697	***
VAR00026	f1	1.297	.156	8.297	.701	***
VAR00030	f2	1.107	.149	7.429	.659	***

يتضح من الجدول السابق (8) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة للمناعة النفسية لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة. كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح حيث بلغت قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية (1.203)؛ (GFI = .880)، (NFI = .783) (RFI = .657)، (IFI = .798) (TLI = .778) (CFI = .795) (RMSEA = .068).

- **صدق البنية العاملية للنموذج:** تم التأكد من صدق البناء عن طريق دلالات الصدق العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي والصدق التمايزي، حيث تم توصيف النموذج باستخدام برنامج Amos الإصدار 23، وللتحقق من ملائمة البيانات للنموذج تم تقدير البارامترات بطريقة الأرجحية العظمى (ML) باستخدام مؤشرات الملاءمة الأكثر استخدامًا في مجال النمذجة، وكذالك تلك المؤشرات التي أثبتت الدراسات التقويمية جدارتها.
- **الصدق التقاربي:** Convergent Validity قام الباحثان بقياس متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل عامل من عوامل التمكين النفسي، والصدق التمايزي: Discriminant Validity قام الباحثان بقياس مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) وجاءت النتائج حسب الجدول التالي جاءت النتائج حسب ما يظهره الجدول (9):

جدول (9)

مؤشرات الصدق التقاربي والتمايزي لأبعاد المناعة النفسية

م	البعد	MSV	AVE	CR
1	إيجابية التفكير	.397	.501	.919
2	التوجه نحو الهدف	.398	.502	.826
3	التحكم الانفعالي	.040	.507	.645
	الدرجة الكلية للمقياس		.542	.914

من خلال المقارنات التي تمت اعتمادًا على نتائج الجدول (9) تأكدنا من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي لأن قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل بعد تجاوز القيمة 0.50، وهو أصغر من الثبات المركب (CR)؛ وجاءت قيم كل من مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخلص (AVE)، لكل عوامل النموذج. وهذا المؤشر يدل على تمتع النموذج بالصدق التمايزي.

❋ **ثبات البنية العاملية للنموذج:** الثبات المركب: Composite Reliability يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقاس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء؛ وحساب معامل أوميجا الموزونة: Weighted Omeaga؛ وقام الباحثان بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميجا الموزونة لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد المناعة النفسية وجاءت النتائج حسب الجدول

جدول (10)

معامل الثبات المركب ومعامل أوميجا الموزون لأبعاد المناعة النفسية

م	البعد	CR	ΩW
1	إيجابية التفكير	.919	.917
2	التوجه نحو الهدف	.826	.823
3	التحكم الانفعالي	.645	.645
	الدرجة الكلية	.914	.907

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.645- 0.919) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.914)؛ وأن قيمة معامل أوميجا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.645 و0.917)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.907) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

❋ **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** استخدم الباحثان لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (11) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (11)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية

م	البعد	معامل الثبات
1	إيجابية التفكير	.918
2	التوجه نحو الهدف	.825
3	التحكم الانفعالي	.645
	الدرجة الكلية	.911
	معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha	.892

باستقراء الجدول السابق (11) يتضح ما يلي: أن قيمة معامل ألفا لكرونباك بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.645 و0.918)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.911)، وتم حساب معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha من خلال حساب معامل ألفا لكل بُعد من أبعاد المقياس وايضًا التباين لكل بُعد على التباين الكلي للمقياس؛ وبلغت قيمة ألفا الطبقي للمقياس ككل (0.892)، وتم حساب معامل ألفا لكرونباك بعد حذف درجة المفردة وتراوحت بين (0.905- 0.911)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (12) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (12)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية

م	الأبعاد	إيجابية التفكير	التوجه نحو الهدف	التحكم الانفعالي	الدرجة الكلية
1	إيجابية التفكير	1			
2	التوجه نحو الهدف	**0.563	1		
3	التحكم الانفعالي	*0.154	**0.241	1	
	الدرجة الكلية	**0.940	**0.769	**0.333	1

يتضح من الجدول (12) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.154 ،0.940)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (13) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتمي إليه:

جدول (13)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط
1	.688**	*7*	.499**	*10*	.761**
2	.643**	*8*	.649**	*15*	.769**
3	.651**	*12*	.691**	*17*	.765**
4	.637**	*13*	.678**		
5	.621**	*14*	.621**		
6	.563**	*20*	.549**		
9	.624**	*27*	.601**		
11	.669**	*28*	.656**		
16	.635**	*29*	.658**		
18	.636**	*30*	.693**		
19	.714**				
21	.702**				
22	.567**				
23	.765**				
24	.707**				
25	.716**				
26	.697**				

يتضح من الجدول (13) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.499، 0.769)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدول (14) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (14)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	.599**	*16*	.573**
2	.569**	*17*	.232**
3	.585**	*18*	.664**
4	.620**	*19*	.680**
5	.571**	*20*	.529**
6	.518**	*21*	.628**
7	.434**	*22*	.558**
8	.490**	*23*	.707**
9	.635**	*24*	.692**
10	.367**	*25*	.663**
11	.616**	*26*	.729**
12	.615**	*27*	.380**
13	.373**	*28*	.522**
14	.432**	*29*	.549**
15	.163*	*30*	.478**

يتضح من الجدول السابق (14) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.163، .0729)، وأن معظم هذه القيم مقبولة.

ثالثًا: مقياس قلق كوفيد 19 (إعداد الباحثان):

صدق التحليل العاملي: قام الباحثان بالتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك من خلال استخدام اختبار كولمجوروف- سميرنوف وجاءت نتائج الاختبار (1.326) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وقام بإعداد مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختيار 25×25 على العينة الاستطلاعية (ن= 200) من طلاب الجامعة، تأكد الباحثان أنه لا توجد بها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم المتغيرات قيمته (+1 أو-1)، أو تساوي صفر، أو أقل من 0.25 أو أكبر من 0.90، وبالتالي فإنه ليس هناك حاجة إلى حذف أي متغير من المتغيرات.

وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار Kmo Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك علي زيادة الثبات Reliability للعوامل التي يتم الحصول عليها من التحليل.

وبلغت قيمة إحصائي اختبار Kmoفي تحليل هذا المقياس (0.946)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser؛ وقام الباحثان بحساب اختبار بارتليت حيث جاءت قيمة كاي تربيع (3570.3)، ودرجة حرية (300)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وهذا دليل على أن مصفوفة التباين لا تمثل مصفوفة الوحدة، وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.

إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسة لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.

تم التوصُل إلى ثلاثة عوامل، وكانت قيم التباين للعوامل على التوالي هي: 23.146، 22.179، 17.816؛ وكانت ايضًا قيم الجذر الكامن للعوامل على التوالي هي: 5.787، 5.545، 4.454؛ لإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد، تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة فاريما كس لكايزر (Kaiser)، واتبع الباحثان محك كايزر Kaiser لاختيار تشبعات الفقرات بالعوامل، والذي يعتبر التشبعات التي تصل إلى 0.3 أو أكثر تشبعات دالة.

التحليل العاملي التوكيدي:

للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V26، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، وشكل (3) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (15) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.

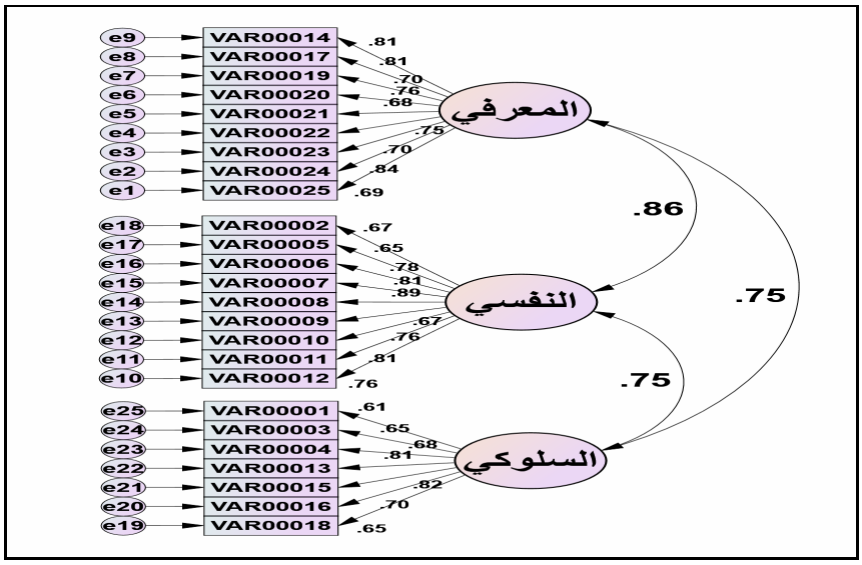

شكل (3) النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي

جدول (15)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
VAR00023	*f1*	.960	.088	10.954	.702	***
VAR00022	*f1*	.981	.082	11.950	.750	***
VAR00021	*f1*	.830	.079	10.468	.678	***
VAR00020	*f1*	.940	.077	12.276	.765	***
VAR00019	*f1*	.864	.079	10.894	.699	***
VAR00017	*f1*	1.002	.075	13.342	.811	***
VAR00014	*f1*	1.000			.814	
VAR00008	*f2*	1.318	.119	11.060	.886	***
VAR00007	*f2*	1.280	.124	10.286	.812	***
VAR00006	*f2*	1.156	.116	9.966	.782	***

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
VAR00005	*f2*	.978	.116	8.454	.649	***
VAR00002	*f2*	1.000			.668	
VAR00016	*f3*	1.165	.145	8.014	.696	***
VAR00015	*f3*	1.422	.159	8.950	.816	***
VAR00013	*f3*	1.376	.155	8.880	.806	***
VAR00004	*f3*	1.144	.146	7.851	.677	***
VAR00003	*f3*	1.058	.139	7.626	.651	***
VAR00001	*f3*	1.000			.612	
VAR00024	*f1*	.986	.070	14.149	.845	***
VAR00025	*f1*	.967	.090	10.808	.695	***
VAR00009	*f2*	1.187	.136	8.734	.673	***
VAR00010	*f2*	1.074	.111	9.670	.756	***
VAR00011	*f2*	1.259	.123	10.260	.809	***
VAR00012	*f2*	1.114	.115	9.709	.759	***
VAR00018	*f3*	1.159	.151	7.654	.654	***

يتضح من الجدول السابق (15) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة لقلق كوفيد 19 لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة. كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح حيث بلغت قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية (1.744)؛ (GFI = .851)، (NFI = .801) (RFI = .780)، (IFI = .863) (TLI = .848) (CFI = .862) (RMSEA = .056).

- **صدق البنية العاملية للنموذج:** تم التأكد من صدق البناء عن طريق دلالات الصدق العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي والصدق التمايزي، حيث تم توصيف النموذج باستخدام برنامج Amos الإصدار 23، وللتحقق من ملائمة البيانات للنموذج تم تقدير البارامترات بطريقة الأرجحية العظمى (ML) باستخدام مؤشرات الملاءمة الأكثر استخدامًا في مجال النمذجة، وكذالك تلك المؤشرات التي أثبتت الدراسات التقويمية جدارتها.

❋ الصدق التقاربي: Convergent Validity قام الباحثان بقياس متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل عامل من عوامل قلق كوفيد 19، والصدق التمايزي: Discriminant Validity قام الباحثان بقياس مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) وجاءت النتائج حسب الجدول التالي جاءت النتائج حسب ما يظهره الجدول (16):

جدول (16)

مؤشرات الصدق التقاربي والتمايزي لأبعاد قلق كوفيد 19

م	البعد	MSV	AVE	CR
1	المعرفي	.389	.514	.920
2	النفسي	.367	.500	.922
3	السلوكي	.216	.506	.874
	الدرجة الكلية للمقياس		.531	.956

من خلال المقارنات التي تمت اعتمادًا على نتائج الجدول (16) تأكدنا من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي لأن قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل بعد تجاوز القيمة 0.50، وهو أصغر من الثبات المركب (CR)؛ وجاءت قيم كل من مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخلص (AVE)، لكل عوامل النموذج. وهذا المؤشر يدل على تمتع النموذج بالصدق التمايزي.

❋ **ثبات البنية العاملية للنموذج: الثبات المركب:** Composite Reliability يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقاس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء؛ وحساب معامل أوميجا الموزونة: Weighted Omeaga؛ وقام الباحثان بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميجا الموزونة لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد قلق كوفيد 19 وجاءت النتائج حسب الجدول

جدول (17)

معامل الثبات المركب ومعامل أوميجا الموزون لأبعاد قلق كوفيد 19

م	البعد	CR	ΩW
1	المعرفي	.920	.920
2	النفسي	.922	.921
3	السلوكي	.874	.873
	الدرجة الكلية	.956	.955

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.874- 0.922) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.956)؛ وأن قيمة معامل أوميجا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.873 و0.921)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.955) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

❋ **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** استخدم الباحثان لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (11) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (18)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق كوفيد 19

م	البعد	معامل الثبات
1	المعرفي	.920
2	النفسي	.921
3	السلوكي	.873
	الدرجة الكلية	.955
	معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha	.910

باستقراء الجدول السابق (18) يتضح ما يلي: أن قيمة معامل ألفا لكرونباك بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.873 و0.921)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.955)، وتم حساب معامل ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha من خلال حساب معامل ألفا لكل بُعد من أبعاد المقياس وايضًا التباين لكل بُعد على التباين الكلي للمقياس؛ وبلغت قيمة ألفا الطبقي للمقياس ككل (0.910)، وتم حساب معامل ألفا لكرونباك بعد حذف درجة المفردة وتراوحت بين (0.953- 0.955)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (19) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (19)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق كوفيد 19

م	الأبعاد	المعرفي	النفسي	السلوكي	الدرجة الكلية
1	المعرفي	1			
2	النفسي	0.785**	1		
3	السلوكي	0.667*	0.668**	1	
	الدرجة الكلية	0.919**	0.920**	0.850**	1

يتضح من الجدول (19) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.667 ،0.920)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (20) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتمي إليه:

جدول (20)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط
14	.806**	*2*	.712**	*1*	.728**
17	.808**	*5*	.724**	*3*	.745**
19	.741**	*6*	.809**	*4*	.726**
20	.784**	*7*	.824**	*13*	.806**
21	.727**	*8*	.883**	*15*	.827**
22	.811**	*9*	.739**	*16*	.735**
23	.769**	*10*	.780**	*18*	.709**
24	.848**	*11*	.825**		
25	.756**	*12*	.774**		

يتضح من الجدول (20) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.709، 0.848)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدول (21) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (21)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس قلق كوفيد 19

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	.477**	*14*	.778**
2	.682**	*15*	.727**
3	.536**	*16*	.676**
4	.667**	*17*	.809**
5	.591**	*18*	.651**
6	.726**	*19*	.718**
7	.782**	*20*	.737**
8	.822**	*21*	.615**
9	.671**	*22*	.699**
10	.701**	*23*	.680**
11	.795**	*24*	.770**
12	.733**	*25*	.683**
13	.738**		

يتضح من الجدول السابق (21) ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.477، .0822)، وأن معظم هذه القيم مقبولة.

إجراءات تنفيذ البحث:

أولًا: إجراءات تحليل نموذج المسار من أجل اختبار صحة النموذج Model testing أو اختبار حسن المطابقة Goodness of Fit وتنقسم إلى:

1) إجراءات تتعلق باختبار النموذج ككل

أ- تحديد طريقة تحليل المسار المستخدمة وهي طريقة الأرجحية العظمى أو طريقة الإمكان الأعظم Maximum Likelihood وهي من أفضل الطرق المستخدمة في تحليل المسار وأكثرها تكرارا بالدراسات السابقة ذات الصلة وأكثرها مناسبة لنوعية بيانات الدراسة.

ب-تحديد مؤشرات جودة مطابقة النموذج الإجمالية Model Fit Summary ودرجات القطع المثالية المستخدمة في الحكم على مدى قبول النموذج أم وجود حاجة لتعديله.

ثانيًا: إجراءات ما بعد اختبار النموذج والتعديل الإحصائي وتتضمن ما يأتي:

الحكم على النموذج ويشمل:

أ- الحكم النهائي على نموذج المسار متعدد المجموعات في ضوء مؤشرات جودة المطابقة النهائية.

ب- الإجابة على تساؤلات البحث وفروضها.

ج-عرض نتيجة تحليل المسار متعدد المجموعات للنموذج في صورته النهائية وتشتمل على إحصاءات عن:

- التأثيرات الكلية غير المعيارية والمعيارية لبارامترات النموذج.
- عرض موجز للمسارات الدالة بنموذج المسار بشكل نهائي.

د- تحليل نتائج البحث؛ للوقوف على إجابات لتساؤلاته والرد على فروضه الإحصائية بهدف تحقيق أهداف البحث.

هـ-تقديم توصيات علمية في ضوء النموذج النهائي للبحث لمن يهمه الأمر من الطلاب وأولياء الأمور.

و- تقديم مقترحات بحثية في ضوء ما توصلت له نتائج البحث لمن يهمه الأمر من الباحثان ين والجهات البحثية المعنية.

ثالثًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتمد الباحثان في تنفيذ البحث الحالي واختبار فروضه وتفسير نتائجه على الأساليب الإحصائية الأتية: تحليل المسار متعدد المجموعات باستخدام طريقة الأرجحية العظمى(MLE) ؛ لتقدير مسارات النموذج؛ اختبارات الدلالة الإحصائية Confidence Interval Estimationبفترة وبنقطة لمسارات النموذج.

نتائج البحث:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه:" لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع التعليم (أزهر – عام) كمتغير مُعدل.".

وللتحقق من صحة الفرض السابق قام الباحثان باستخدام برنامج (AMOS) للتأكد من الأثر المعدل لمتغير نوع التعليم (أزهر – عام) لاتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع).

وقد تبنى الباحثان نموذج الأثر المعدل (Moderation)؛ كما تأكد الباحثان قبل إجراء التحليل من كافة الافتراضات والشروط الواجب توافرها للتحليل، ومن أهمها إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث، حيث تبين وجود علاقات قوية بين هذه المتغيرات وبعضها البعض.

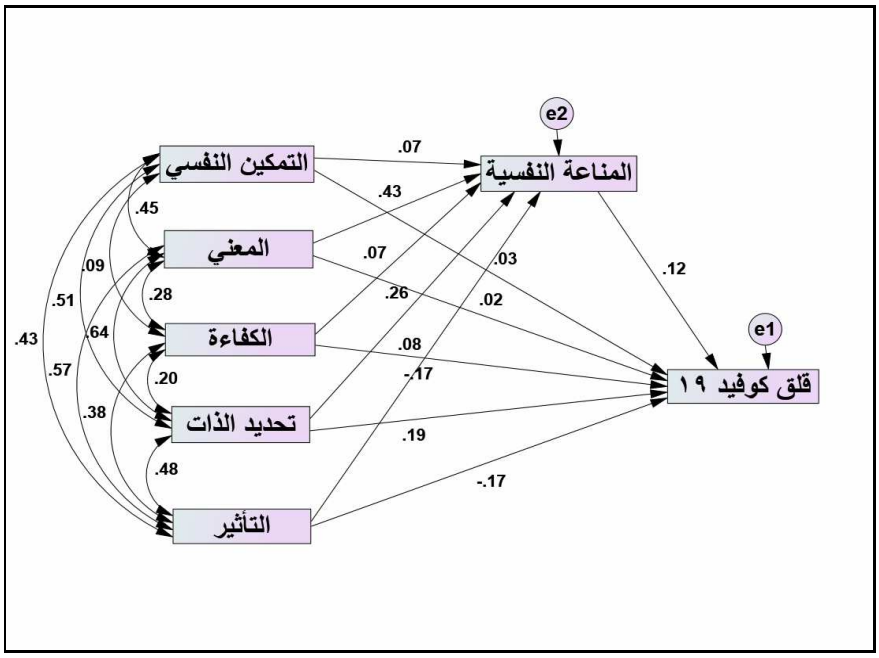

شكل (4)

وبناءً على ما سبق تم إجراء تحليل المسار علي عينة البحث الأساسية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة " ت" ودلالتها لدي طلاب التعليم الازهري والعام، والشكلان رقم (4) (5) يوضحان نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث كل من الازهر والعام، ويوضح الجدول (22) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي طلاب التعليم الازهري والعام :

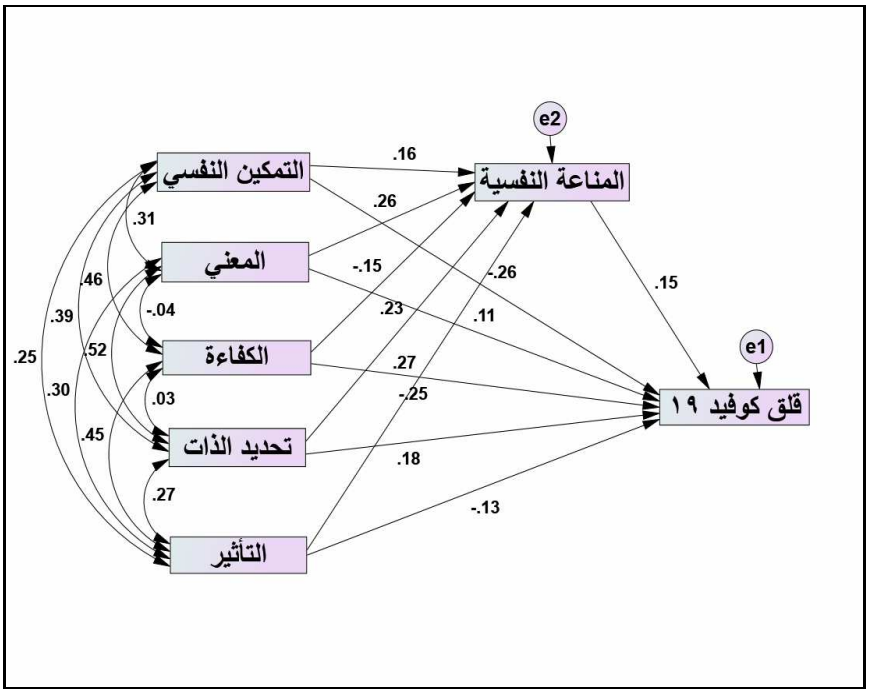

شكل (5) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي طلاب التعليم الازهري

نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي طلاب التعليم العام

كما يوضح الجدول (22) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي طلاب التعليم الازهري والعام.

جدول (22)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث لدي طلاب التعليم الازهري والعام

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية		الخطأ المعياري		القيمة الحرجة*		معاملات الانحدار المعيارية		مستوى الدلالة*	
من	الي	أزهر	عام	أزهر	عام	أزهر	عام	أزهر	عام	أزهر	عام
التمكين النفسي	المناعة النفسية	.079	.154	.054	.056	1.466	2.773	.070	.163	.143	.006
المعني	المناعة النفسية	1.400	.817	.181	.181	7.747	4.519	.434	.258	***	***
الكفاءة	المناعة النفسية	.227	-.391	.144	.164	1.572	-2.383	.067	-.145	.116	.017
تحديد الذات	المناعة النفسية	1.104	.811	.232	.204	4.766	3.980	.260	.227	***	***
التأثير	المناعة النفسية	.311	.919	.203	.189	1.532	4.865	.080	.273	.125	***
المناعة النفسية	قلق كوفيد 19	.162	.243	.118	.104	1.370	2.349	.115	.152	.171	.019
التمكين النفسي	قلق كوفيد 19	.044	-.396	.108	.099	.405	-3.991	.028	-.261	.685	***
المعني	قلق كوفيد 19	.083	.562	.399	.329	.208	1.708	.018	.111	.835	.088
الكفاءة	قلق كوفيد 19	-.819	-1.094	.291	.291	-2.818	-3.752	-.174	-.254	.005	***
تحديد الذات	قلق كوفيد 19	1.134	1.044	.483	.368	2.346	2.836	.190	.182	.019	.005
التأثير	قلق كوفيد 19	-.919	-.723	.409	.346	-2.246	-2.089	-.167	-.134	.025	.037

يتضح من الجدول السابق (22) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع التعليم (أزهر – عام) كمتغير مُعدل.".

وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي طلاب التعليم الأزهري جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01؛ ماعدا (التمكين النفسي- الكفاءة- التأثير وعلاقتهم بالمناعة النفسية/ المناعة النفسية- المعني وعلاقتهم بقلق كوفيد19)، وأيضًا جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي طلاب التعليم العام جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، ماعدا المعني وعلاقته بقلق كوفيد19، مما يدل على تباين العلاقة بين التمكين النفسي والمناعة النفسية وقلق Covide - 19 بتباين نوع التعليم (أزهر – عام) كمتغير مُعدل في نموذج تحليل المسار.

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"
* مستوى الدلالة عند 0.01

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين طلاب التعليم الازهري والعام؛ من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة، حيث تمت المقارنة بين نموذجين: النموذج القياسي، ونموذج البواقي، وبالتالي تم قياس اللاتغير في كل مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود إلى النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي، واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي، والجداول (23)،(24)، (25)، توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها.

جدول (23)

افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث لدي طلاب التعليم الازهري والعام

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
النموذج القياسي	11	26.911	.005	.021	.021	-	-
نموذج التغايرات	26	144.898	.000	.113	.113	-	-
نموذج البواقي	28	147.812	.000	.115	.115	-	-

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (24)

افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث لدي طلاب التعليم الازهري والعام

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج التغايرات	15	117.988	.000	.092	.093	.102	.106
نموذج البواقي	17	120.902	.000	.094	.095	.093	.096

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (25)

افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث لدي طلاب التعليم الازهري والعام

النمـــــــوذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج البواقي	2	2.914	.233	.002	.002	-.010	-.010

*** غير دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجداول السابقة (23)،(24)،(25) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية (DF)، ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة(X2)، وكذلك

النسبة بين درجات الحرية إلي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التعليم الازهري والعام في النموذج غير المقيد(الحر)، والنموذج الأوزان القياسية؛ حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنماذج جيدة وكانت قيمة(P< 0.01) وهي قيمة دالة إحصائنا؛ بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التعليم الازهري والعام في نموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة(P> 0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائنا.

كما يتضح من الجداول السابقة (23)، (24)، (25) أن جميع المؤشرات تدل على توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل على اختلاف العلاقة بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق 19 - Covide (كمتغير تابع) بتباين نوع التعليم (أزهر – عام) كمتغير مُعدل في النماذج المستخدمة،

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد على التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة؛ وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي" تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق 19 - Covide (كمتغير تابع) بتباين نوع التعليم (أزهر – عام) كمتغير مُعدل.

عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:" لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق 19 - Covide (كمتغير تابع) بتباين النوع (ذكور – اناث) كمتغير مُعدل.".

وللتحقق من صحة الفرض السابق قام الباحثان باستخدام برنامج (AMOS) للتأكد من الأثر المعدل لمتغير النوع (ذكور – اناث) لاتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق 19 - Covide (كمتغير تابع).

وقد تبنى الباحثان نموذج الأثر المعدل (Moderation)؛ كما تأكد الباحثان قبل إجراء التحليل من كافة الافتراضات والشروط الواجب توافرها للتحليل، ومن أهمها إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث، حيث تبين وجود علاقات قوية بين هذه المتغيرات وبعضها البعض.

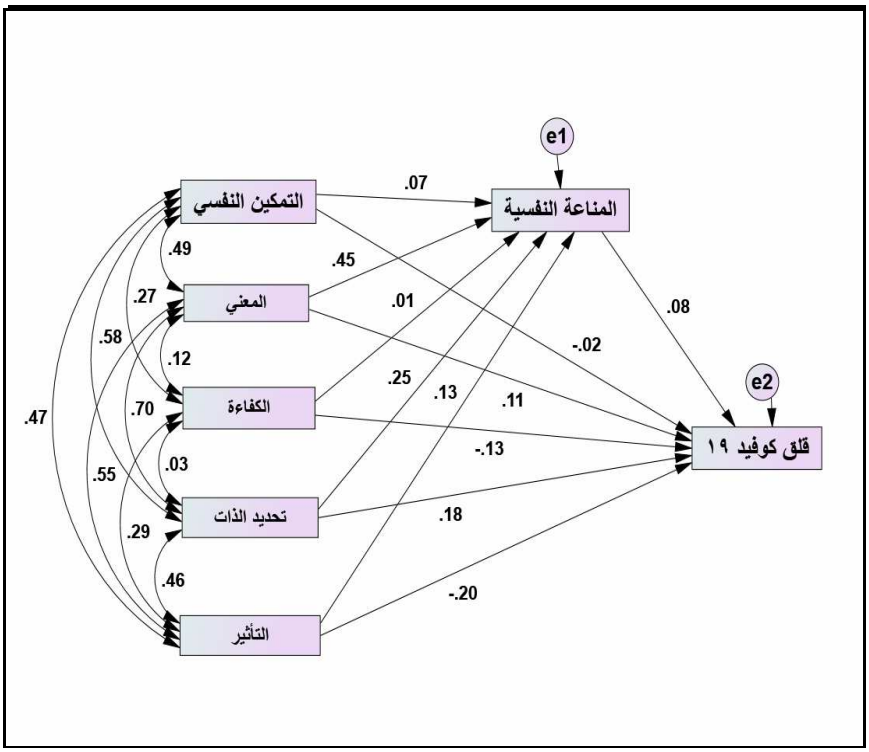

شكل (6)

نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي الذكور

وبناءً على ما سبق تم إجراء تحليل المسار على عينة البحث الأساسية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة " ت" ودلالتها لدي الذكور والاناث، والشكلان رقم (6) (7) يوضحان نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث كل من الذكور والاناث، ويوضح الجدول (26) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي الذكور والاناث:

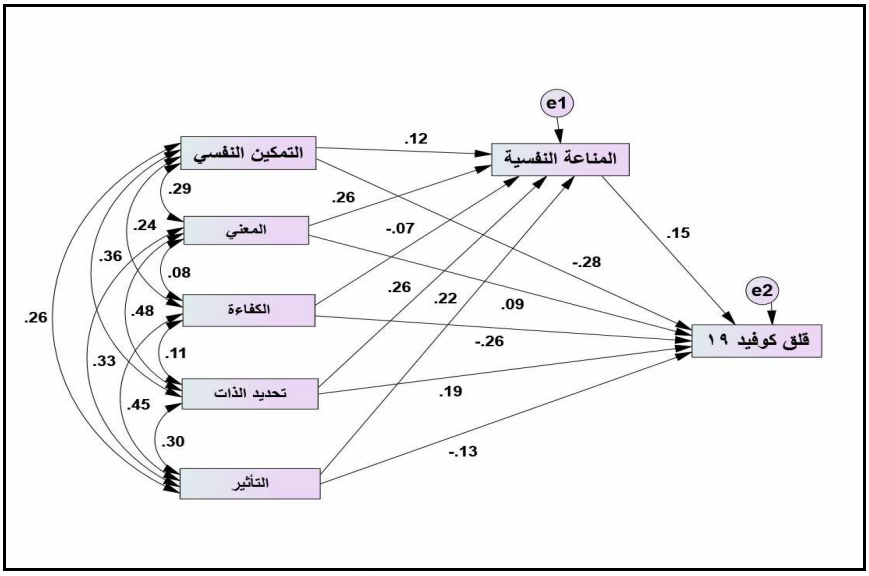

شكل (7)

نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي الاناث

كما يوضح الجدول (26) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي الذكور والاناث.

جدول (26)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث لدي الذكور والاناث

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية		الخطأ المعياري		القيمة الحرجة		معاملات الانحدار المعيارية		مستوى الدلالة	
من	الي	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
التمكين النفسي	المناعة النفسية	.078	.106	.062	.044	1.260	2.407	.067	.119	.208	.016
المعني	المناعة النفسية	1.505	.796	.204	.160	7.378	4.979	.446	.261	***	***
الكفاءة	المناعة النفسية	.033	-.191	.146	.132	.226	-1.445	.010	-.073	.821	.148
تحديد الذات	المناعة النفسية	1.116	.876	.279	.182	3.997	4.804	.248	.255	***	***

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية		الخطأ المعياري		القيمة الحرجة		معاملات الانحدار المعيارية		مستوى الدلالة	
من ← الي		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
التأثير	المناعة النفسية	.510	.741	.207	.176	2.465	4.218	.127	.225	.014	***
المناعة النفسية	قلق كوفيد 19	.101	.244	.121	.104	.840	2.355	.077	.145	.401	.018
التمكين النفسي	قلق كوفيد 19	-.027	-.426	.120	.083	-.227	-5.141	-.018	-.283	.820	***
المعني	قلق كوفيد 19	.498	.457	.435	.308	1.146	1.484	.112	.089	.252	.138
الكفاءة	قلق كوفيد 19	-.556	-1.149	.284	.246	-1.961	-4.669	-.126	-.262	.050	***
تحديد الذات	قلق كوفيد 19	1.069	1.109	.557	.350	1.918	3.163	.181	.192	.055	.002
التأثير	قلق كوفيد 19	-1.08119	-.702	.405	.335	-2.668	-2.094	-.205	-.127	.008	.036

يتضح من الجدول السابق (26) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين النوع (الذكور والاناث) كمتغير مُعدل.".

وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الذكور جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01؛ ماعدا (التمكين النفسي- الكفاءة- وعلاقتهم بالمناعة النفسية/ المناعة النفسية- التمكين النفسي - المعني تحديد الذات وعلاقتهم بقلق كوفيد19)، وأيضًا جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الاناث جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، ماعدا(الكفاءة وعلاقتها بالمناعة النفسية/ المعني وعلاقته بقلق كوفيد19، مما يدل على تباين العلاقة بين التمكين النفسي والمناعة النفسية وقلق Covide - 19 بتباين النوع (الذكور والاناث) كمتغير مُعدل في نموذج تحليل المسار.

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين (الذكور والاناث)؛ من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة، حيث تمت المقارنة بين نموذجين: النموذج القياسي، ونموذج البواقي، وبالتالي تم قياس اللاتغير في كل مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود إلى النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي، واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي، والجداول (27)، (28)، (29)، توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها.

جدول (27)

افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث لدي (الذكور والاناث)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
النموذج القياسي	11	28.971	.002	.024	.024	-	-
نموذج التغايرات	26	93.011	.000	.078	.078	-	-
نموذج البواقي	28	93.693	.000	.078	.078	-	-

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (28)

افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث لدي (الذكور والاناث)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج التغايرات	15	64.040	.000	.054	.054	.033	.034
نموذج البواقي	17	64.722	.000	.054	.055	.025	.026

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (29)

افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث لدي (الذكور والاناث)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج البواقي	2	.682	.711	.001	.001	-.008	-.008

*** غير دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجداول السابقة (27)، (28)، (29) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية (DF)، ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة(X2)، وكذلك النسبة بين درجات الحرية إلي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والاناث في النموذج غير المقيد(الحر)، والنموذج الأوزان القياسية؛ حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنماذج جيدة وكانت قيمة(P< 0.01) وهي قيمة دالة إحصائنا؛ بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والاناث في نموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة(P> 0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائنا.

كما يتضح من الجداول السابقة (27)، (28)، (29) أن جميع المؤشرات تدل على توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل على اختلاف العلاقة بين التمكين

النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين النوع (الذكور والاناث) كمتغير مُعدل في النماذج المستخدمة،

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد على التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة؛ وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي" تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين النوع (الذكور والاناث) كمتغير مُعدل.

عرض نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:" لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع الكلية (نظرية – عملية) كمتغير مُعدل".

وللتحقق من صحة الفرض السابق قام الباحثان باستخدام برنامج (AMOS) للتأكد من الأثر المعدل لمتغير نوع الكلية (نظرية – عملية) لاتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع).

وبناءً على ما سبق تم إجراء تحليل المسار على عينة البحث الأساسية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة " ت" ودلالتها لنوع الكلية (نظرية – عملية)، والشكلان رقم (8) (9) يوضحان نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث كل من نوع الكلية (نظرية – عملية)، ويوضح الجدول (30) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لنوع الكلية (نظرية – عملية).

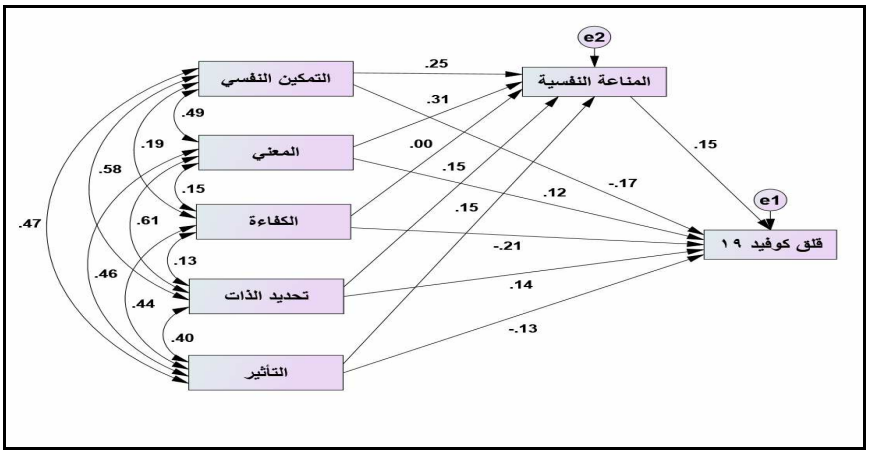

شكل (8) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي الكلية النظرية

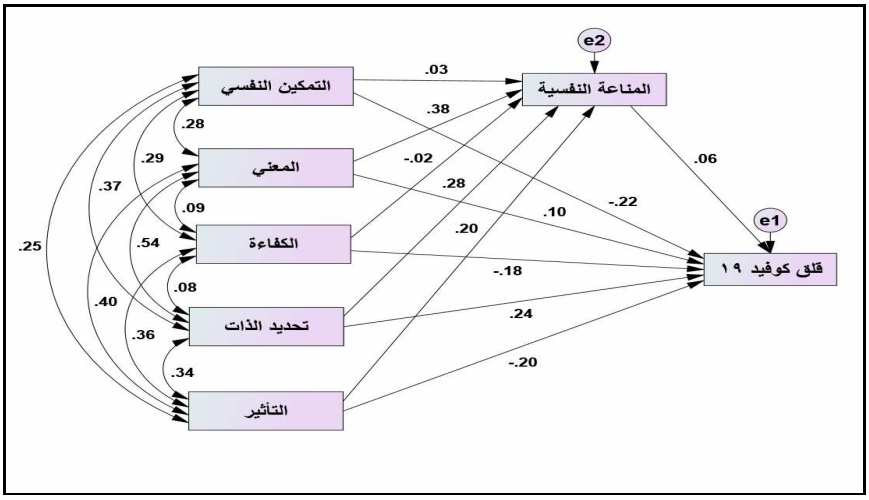

شكل (9)

نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي الكلية العملية

كما يوضح الجدول (30) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي نوع الكلية (نظرية – عملية).

جدول (30)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث لدي نوع الكلية (نظرية – عملية)

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية		الخطأ المعياري		القيمة الحرجة*		معاملات الانحدار المعيارية		مستوى الدلالة*	
من	الي	نظرية	عملية	نظرية	عملية	نظرية	عملية	نظرية	عملية	نظرية	عملية
التمكين النفسي	المناعة النفسية	.262	.029	.058	.047	4.521	.623	.254	.029	***	.533
المعني	المناعة النفسية	.938	1.299	.176	.176	5.329	7.367	.307	.381	***	***
الكفاءة	المناعة النفسية	.001	-.070	.155	.130	.006	-.537	.000	-.025	.996	.591
تحديد الذات	المناعة النفسية	.606	1.101	.238	.203	2.549	5.429	.152	.282	.011	***
التأثير	المناعة النفسية	.531	.715	.204	.177	2.599	4.038	.146	.199	.009	***
المناعة النفسية	قلق كوفيد 19	.227	.092	.115	.112	1.972	.825	.152	.061	.049	.409
التمكين النفسي	قلق كوفيد 19	-.255	-.333	.116	.091	-2.194	-3.672	-.165	-.218	.028	***

المعني	قلق كوفيد 19	.567	.543	.357	.368	1.586	1.475	.124	.105	.113	.140
الكفاءة	قلق كوفيد 19	-1.033	-.760	.300	.249	-3.442	-3.056	-.214	-.179	***	.002
تحديد الذات	قلق كوفيد 19	.843	1.413	.465	.408	1.810	3.465	.141	.239	.070	***
التأثير	قلق كوفيد 19	-.729	-1.078	.400	.349	-1.823	-3.088	-.134	.029	.068	.002

يتضح من الجدول السابق (30) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع الكلية (نظرية – عملية) كمتغير مُعدل.".

وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الكلية النظرية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01؛ ماعدا (التمكين النفسي- الكفاءة- وعلاقتهم بالمناعة النفسية/ المناعة النفسية- التمكين النفسي - المعني تحديد الذات وعلاقتهم بقلق كوفيد19)، وأيضًا جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الكلية العملية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، ماعدا(الكفاءة وعلاقتها بالمناعة النفسية/ المعني وعلاقته بقلق كوفيد19، مما يدل على تباين العلاقة بين التمكين النفسي والمناعة النفسية وقلق Covide - 19 بتباين نوع الكلية (نظرية – عملية) كمتغير مُعدل في نموذج تحليل المسار.

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين الكلية (نظرية – عملية)؛ من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة، حيث تمت المقارنة بين نموذجين: النموذج القياسي، ونموذج البواقي، وبالتالي تم قياس اللاتغير في كل مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود إلى النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي، واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي، والجداول (31)، (32)، (33)، توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها.

جدول (31)

افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث لدي نوع الكلية (نظرية – عملية)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
النموذج القياسي	11	16.437	.126	.014	.014	-	-
نموذج التغايرات	26	58.672	.000	.050	.050	-	-
نموذج البواقي	28	58.828	.001	.050	.050	-	-

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (32)

افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث لدي نوع الكلية (نظرية – عملية)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج التغايرات	15	42.235	.000	.036	.036	.027	.028
نموذج البواقي	17	42.391	.001	.036	.037	.022	.023

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (33)

افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث لدي نوع الكلية (نظرية – عملية)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج البواقي	2	.156	.925	.000	.000	-.006	-.006

*** غير دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجداول السابقة (31)، (32)، (33) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية (DF)، ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة(X2)، وكذلك النسبة بين درجات الحرية إلي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الكلية النظرية والعملية في النموذج غير المقيد(الحر)، والنموذج الأوزان القياسية؛ حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنماذج جيدة وكانت قيمة(P< 0.01) وهي قيمة دالة إحصائنا؛ بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الكلية النظرية والعملية في نموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة(P> 0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائنا..

كما يتضح من الجداول السابقة (31)، (32)، (33) أن جميع المؤشرات تدل على توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل على اختلاف العلاقة بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع الكلية (نظرية – عملية) كمتغير مُعدل في النماذج المستخدمة،

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد على التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة؛ وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي" تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع الكلية (نظرية – عملية) كمتغير مُعدل.

عرض نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:" لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين التخصص (ادبي – علمي) كمتغير مُعدل".

وللتحقق من صحة الفرض السابق قام الباحثان باستخدام برنامج (AMOS) للتأكد من الأثر المعدل لمتغير التخصص (ادبي – علمي) لاتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع).

وبناءً على ما سبق تم إجراء تحليل المسار على عينة البحث الأساسية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة " ت" ودلالتها لنوع التخصص (ادبي – علمي)، والشكلان رقم (10) (11) يوضحان نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث كل من نوع التخصص (ادبي – علمي)، ويوضح الجدول (34) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لنوع التخصص (ادبي – علمي).

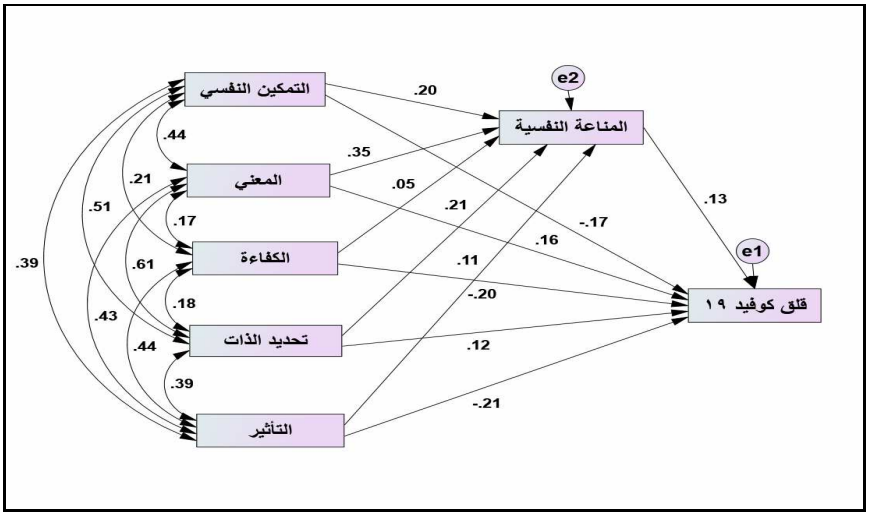

شكل (10) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي طلاب الادبي

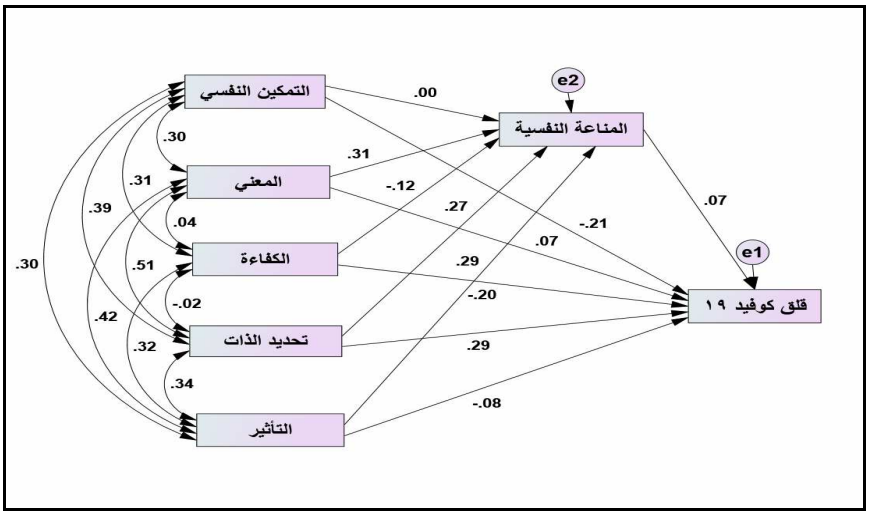

شكل (11) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي طلاب العلمي

كما يوضح الجدول (34) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي نوع التخصص (ادبي – علمي).

جدول (34)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث للتخصص (ادبي – علمي)

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية		الخطأ المعياري		القيمة الحرجة		معاملات الانحدار المعيارية		مستوى الدلالة	
من	الي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي
التمكين النفسي	المناعة النفسية	.208	.005	.048	.056	4.357	.086	.198	.005	***	.932
المعني	المناعة النفسية	1.139	1.018	.160	.199	7.123	5.127	.354	.310	***	***
الكفاءة	المناعة النفسية	.147	-.346	.129	.157	1.139	-2.198	.048	-.122	.255	.028
تحديد الذات	المناعة النفسية	.842	1.013	.204	.234	4.136	4.334	.210	.266	***	***
التأثير	المناعة النفسية	.387	1.088	.170	.217	2.281	5.020	.107	.294	.023	***
المناعة	قلق كوفيد 19	.186	.105	.102	.130	1.831	.814	.127	.067	.067	.416

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية		الخطأ المعياري		القيمة الحرجة		معاملات الانحدار المعيارية		مستوى الدلالة	
من ←	الي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي
النفسية											
التمكين النفسي	قلق كوفيد 19	-.268	-.321	.094	.108	-2.863	-2.967	-.175	-.209	.004	.003
المعني	قلق كوفيد 19	.743	.352	.327	.406	2.273	.866	.158	.068	.023	.386
الكفاءة	قلق كوفيد 19	-.888	-.889	.247	.308	-3.597	-2.890	-.198	-.198	***	.004
تحديد الذات	قلق كوفيد 19	.726	1.728	.398	.471	1.822	3.670	.124	.288	.068	***
التأثير	قلق كوفيد 19	-1.11819	-.476	.326	.442	-3.425	-1.076	-.212	-.082	.068	.282

يتضح من الجدول السابق (34) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع التخصص (ادبي – علمي) كمتغير مُعدل.".

وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي التخصص الادبي جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01؛ ماعدا (التمكين النفسي- الكفاءة- وعلاقتهم بالمناعة النفسية/ المناعة النفسية- التمكين النفسي - المعني تحديد الذات وعلاقتهم بقلق كوفيد19)، وأيضًا جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي التخصص العلمي جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، ماعدا(الكفاءة وعلاقتها بالمناعة النفسية/ المعني وعلاقته بقلق كوفيد19، مما يدل على تباين العلاقة بين التمكين النفسي والمناعة النفسية وقلق Covide - 19 بتباين نوع التخصص (ادبي – علمي) كمتغير مُعدل في نموذج تحليل المسار.

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين التخصص (ادبي – علمي)؛ من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة، حيث تمت المقارنة بين نموذجين: النموذج القياسي، ونموذج البواقي، وبالتالي تم قياس اللاتغير في كل مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود إلى النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي، واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي، والجداول (35)، (36)، (37)، توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها.

جدول (35)

افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث لدي التخصص (ادبي – علمي)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
النموذج القياسي	11	22.812	.019	.020	.020	-	-
نموذج التغايرات	26	47.254	.007	.041	.041	-	-
نموذج البواقي	28	47.374	.013	.041	.041	-	-

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (36)

افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث لدي التخصص (ادبي – علمي)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج التغايرات	15	24.442	.058	.021	.021	-.009	-.010
نموذج البواقي	17	24.562	.105	.021	.021	-.014	-.014

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (37)

افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث لدي نوع التخصص (ادبي – علمي)

النموذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج البواقي	2	.119	.942	.000	.000	-.005	-.005

*** غير دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجداول السابقة (35)، (36)، (37) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية (DF)، ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة(X2)، وكذلك النسبة بين درجات الحرية إلي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التخصص أدبي وعلمي في النموذج غير المقيد(الحر)؛ حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنموذج جيدة وكانت قيمة(P< 0.01) وهي قيمة دالة إحصائنا؛ بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب التخصص ادبي وعلمي في النموذج الأوزان القياسية ونموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة(P> 0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائنا.

كما يتضح من الجداول السابقة (35)، (36)، (37) أن جميع المؤشرات تدل على توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل على اختلاف العلاقة بين التمكين

النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع التخصص (ادبي – علمي) كمتغير مُعدل في النماذج المستخدمة،

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد على التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة؛ وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي" تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين نوع التخصص (ادبي – علمي) كمتغير مُعدل.

عرض نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه:" لا يتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) كمتغير مُعدل".

وللتحقق من صحة الفرض السابق قام الباحثان باستخدام برنامج (AMOS) للتأكد من الأثر المعدل لمتغير الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) لاتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع).

وبناءً على ما سبق تم إجراء تحليل المسار على عينة البحث الأساسية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة " ت" ودلالتها للفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة)، والاشكال رقم (12) (13)(14) (15) توضح نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث كل من الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة)، ويوضح الجدول (38) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار للفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة).

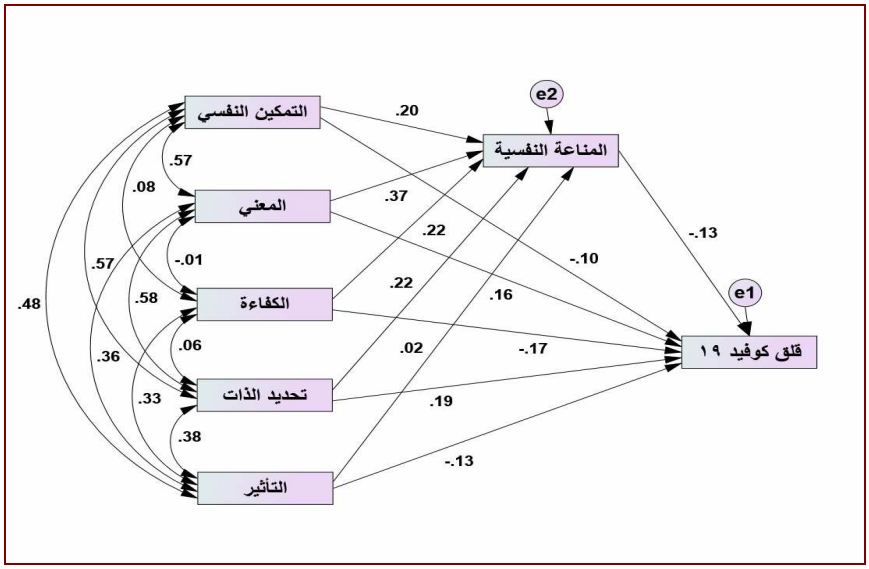

شكل (12) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي طلاب الفرقة الأولي

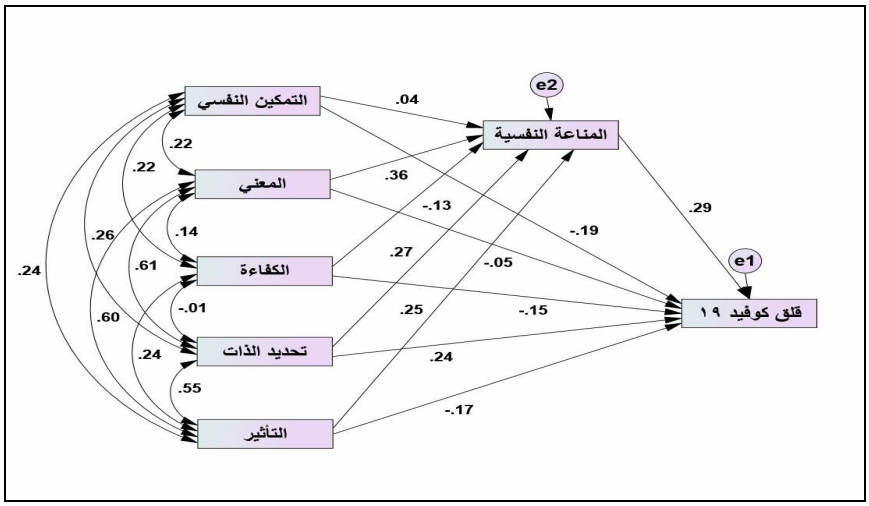

شكل (13) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي طلاب الفرقة الدراسية الثانية

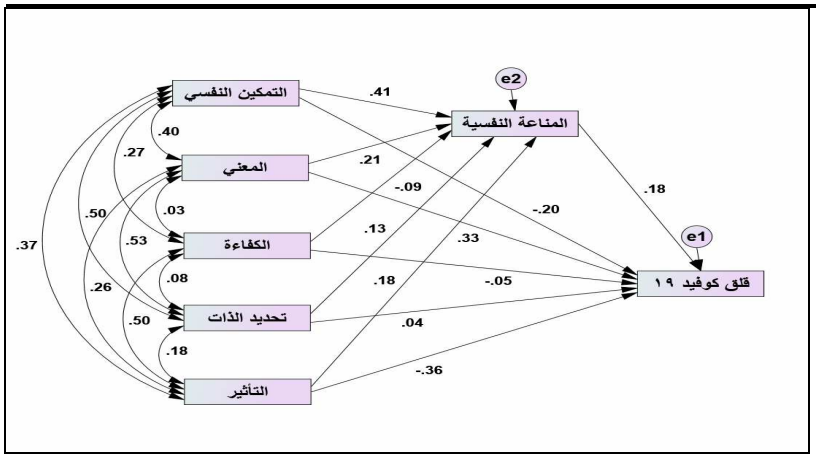

شكل (14) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي طلاب الفرقة الدراسية الفرقة الدراسية الثالثة

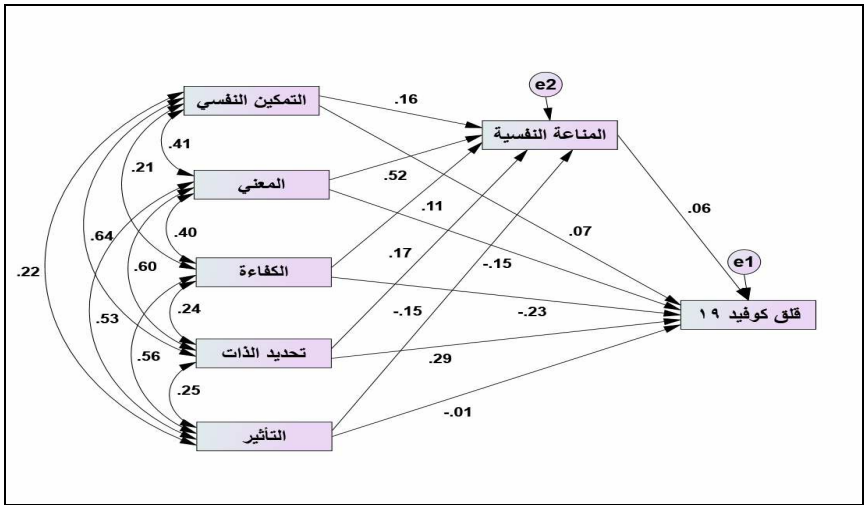

شكل (15) نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات البحث لدي طلاب الفرقة الدراسية الفرقة الدراسية الرابعة

كما يوضح الجدول (38) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية، والخطأ المعياري بين متغيرات نموذج تحليل المسار لدي الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة).

جدول (38)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث الفرقة الدراسية

المتغيرات واتجاه التأثير		معاملات الانحدار اللامعيارية		الخطأ المعياري		القيمة الحرجة		معاملات الانحدار المعيارية		مستوى الدلالة	
من ←	الي	الأولي	الثانية	الأولي	الثانية	الأولي	الثانية	الأولي	الثانية	الأولي	الثانية
التمكين النفسي	المناعة النفسية	.201	.047	.071	.061	2.830	.772	.201	.036	.01	.440
المعني	المناعة النفسية	1.174	1.279	.216	.211	5.431	6.071	.375	.362	***	***
الكفاءة	المناعة النفسية	.684	-.421	.173	.154	3.954	-2.738	.221	-.127	***	.006
تحديد الذات	المناعة النفسية	.775	1.308	.242	.282	3.199	4.641	.221	.274	.001	***
التأثير	المناعة النفسية	.064	1.084	.217	.254	.294	4.274	.019	.250	.769	***
المناعة النفسية	قلق كوفيد 19	-.219	.384	.179	.120	-1.224	3.200	-.130	.295	.221	.01
التمكين النفسي	قلق كوفيد 19	-.169	-.323	.170	.111	-.994	-2.915	-.100	-.186	.320	.01
المعني	قلق كوفيد 19	.866	-.253	.548	.409	1.580	-.618	.164	-.055	.114	.536
الكفاءة	قلق كوفيد 19	-.884	-.668	.423	.281	-2.089	-2.375	-.169	-.155	.05	.01
تحديد الذات	قلق كوفيد 19	1.147	1.465	.584	.531	1.964	2.761	.194	.235	.050	.01
التأثير	قلق كوفيد 19	-.741	-.933	.507	.474	-1.461	-1.967	-.129	-.165	.144	.05
التمكين النفسي	المناعة النفسية	.419	.159	.080	.143	5.260	1.113	.413	.155	***	.266
المعني	المناعة النفسية	.608	1.718	.223	.508	2.729	3.385	.210	.521	.006	***
الكفاءة	المناعة النفسية	-.235	.287	.202	.353	-1.162	.814	-.086	.106	.245	.416
تحديد الذات	المناعة النفسية	.433	.633	.277	.579	1.563	1.092	.125	.174	.118	.275
التأثير	المناعة النفسية	.581	-.464	.251	.440	2.319	-1.056	.180	-.149	.020	.291
المناعة النفسية	قلق كوفيد 19	.262	.104	.148	.371	1.765	.281	.179	.057	.077	.779
التمكين النفسي	قلق كوفيد 19	-.301	.124	.151	.355	-1.990	.350	-.203	.066	.047	.726
المعني	قلق كوفيد 19	1.384	-.931	.395	1.399	3.503	-.666	.327	-.153	***	.506
الكفاءة	قلق كوفيد 19	-.219	-1.126	.351	.871	-.625	-1.293	-.055	-.225	.532	.196
تحديد الذات	قلق كوفيد 19	.193	1.926	.483	1.440	.400	1.337	.038	.288	.689	.181
التأثير	قلق كوفيد 19	-1.716	-.059	.442	1.093	-3.884	-.054	-.363	-.010	***	.957

يتضح من الجدول السابق (38) أنه تم حساب تحليل المسار للعلاقة بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق 19 - Covide (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) كمتغير مُعدل.".

وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة)جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01؛ ماعدا (التمكين النفسي- الكفاءة- وعلاقتهم بالمناعة النفسية/ المناعة النفسية- التمكين النفسي - المعني تحديد الذات وعلاقتهم بقلق كوفيد19)، وأيضًا جميع معاملات الانحدار اللامعيارية لدي الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة)جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، ماعدا(الكفاءة وعلاقتها بالمناعة النفسية/ المعني وعلاقته بقلق كوفيد19، مما يدل على تباين العلاقة بين التمكين النفسي والمناعة النفسية وقلق Covide - 19 بتباين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة)كمتغير مُعدل في نموذج تحليل المسار.

كما تم حساب الاختلاف في نموذج تحليل المسار بين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة)؛ من خلال نموذج المقارنة المتداخل والذي يقارن بين نماذج المطابقة المختلفة، حيث تمت المقارنة بين نموذجين: النموذج القياسي، ونموذج البواقي، وبالتالي تم قياس اللاتغير في كل مكونات النموذج بداية من النموذج بدون قيود إلى النماذج المقيدة، حيث تم حساب اللاتغير في قائمة المتغيرات كما في النموذج القياسي، واللاتغير في البواقي من خلال نموذج البواقي، والجداول (39)، (40)، (41)، توضح المقارنة بين هذه النماذج وبعضها.

جدول (39)

افتراض النموذج غير المقيد لمتغيرات البحث لدي الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة)

النمـــــــوذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
النموذج القياسي	33	88.733	.000	.069	.069	-	-
نموذج التغايرات	78	219.262	.000	.169	.169	-	-
نموذج البواقي	84	231.809	.000	.179	.179	-	-

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (40)

افتراض نموذج الأوزان القياسية لمتغيرات البحث لدي الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة)

النمـــــــوذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نمـــــــوذج التغايرات	45	130.528	.000	.101	.104	.008	.008
نموذج البواقي	51	143.075	.000	.111	.113	.005	.005

*** غير دالة عند مستوى 0.01 * غير دالة عند مستوى 0.05

جدول (41)

افتراض نموذج التغايرات البنائية لمتغيرات البحث لدي نوع الفرقة الدراسية الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة

النمـــــــوذج/ المؤشرات	DF	CMIN	P	NFI	IFI	RFI	TLI
نموذج البواقي	6	12.547	.051	.010	.010	-.003	-.004

*** غير دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجداول السابقة (39)، (40)، (41) أن المقارنات تضمنت مقارنات في درجات الحرية (DF)، ومقارنات في مربع كاي التي يطلق عليها مؤشر مربع كاي تربيع الفارقة(X2)، وكذلك النسبة بين درجات الحرية إلي مربع كاي حيث تدل علي وجود فروق دالة إحصائيًا بين الفرق الدراسية في النموذج غير المقيد(الحر)، والنموذج الأوزان القياسية؛ حيث كانت جميع مؤشرات المطابقة للنماذج جيدة وكانت قيمة(P< 0.01) وهي قيمة دالة إحصائنا؛ بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين الفرق الدراسية في نموذج تباين البواقي البنائية وكانت قيمة(P> 0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائنا. كما يتضح من الجداول السابقة (39)، (40)، (41) أن جميع المؤشرات تدل على توافر التغير بين النماذج المستخدمة في قياس اللاتغير مما يدل على اختلاف العلاقة بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) كمتغير مُعدل في النماذج المستخدمة،

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتضح أن نموذج المسار المعتمد على التعديل قد أحرز مؤشرات مطابقة إجمالية مقبولة؛ وبالتالي فقد تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي" تتباين اتجاه العلاقة وشِدتها بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمناعة النفسية (كمتغير وسيط) وقلق Covide - 19 (كمتغير تابع) بتباين الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) كمتغير مُعدل.

سادسًا: اختيار النموذج السببي الأفضل من النماذج السببية المعبرة عن فروض الدراسة:

أن اختيار النموذج السببي الأفضل من النماذج التي اختبرها الباحثان، يعتمد على المقارنة بين النماذج في ضوء مؤشرات البساطة: Parsimony indexes، فضلًا عن مؤشرات حُسن المطابقة التي أشير إليها عند اختبار الفروض، ومؤشرات البساطة تستخدم للمقارنة بين النماذج، وتشير البساطة إلى عدد المعالم المقدرة المتطلبة لتحقيق مستوى محدد من المطابقة، وتعد البساطة عاملًا مهمًا في أثناء تقدير مطابقة النموذج.

وقد وجد الباحثان أن قيم مؤشرات البساطة في نماذج الدراسة السببية وفقًا لمخرجات برنامج AMOS V 23 لعينة الدراسة الأساسية قيم جيدة حيث اتضح أن نموذج الأول (طلاب التعليم الازهري والعام) أفضل نموذج سببي يعبر عن العلاقات بين متغيرات الدراسة حيث أن قيم مؤشرات البساطة الخاصة بالنموذج السببي الأول علي النحو التالي: مؤشر حسن المطابقة للبساطة (PGFI)=0.072، مؤشر المطابقة المعياري للبساطة (PNFI) = 0.100، وهنا القيمة مرتفعة، اما مؤشر محك المعلومات الأكياكي (AIC) = 110.4، مؤشر محك المعلومات الأكياكي المتناسق (CAIC)= 114.4، مؤشر الصدق التعميمي المتوقع (ECVI) = 0.041، القيمة منخفضة بمقارنة باقي النماذج، بناءً على القيم التي تدل على مدى مطابقة أفضل نموذج للبيانات؛ ويعتمد اختيار النموذج السببي الأفضل أيضًا على المقارنة بين هذه النماذج في ضوء مؤشرات حُسن المطابقة حيث تراوحت بين (0.914، 0.973) وهي قيم جيدة للحكم علي النموذج.

مناقشة عامة للفروض:

توصل البحث إلى أن اختلاف العلاقة بين التمكين النفسي كمتغير مستقل والمناعة النفسية كمتغير وسيط وقلق Covide - 19 كمتغير تابع باختلاف كل من نوع التعليم (أزهر – عام)، النوع (الذكور والاناث)، التخصص (ادبي – علمي)، الفرقة الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة- الرابعة) كمتغير مُعدل في نموذج تحليل المسار.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (Matsuo, 2021)، (Yuan et al., 2021)، (هاني السطوحي، 2020)، (Zhu et al., 2019)، (Eisman et al., 2016) ، (You et al.,2016) ، (Tan et al., 2016) ، (نجاح السميري، 2017؛ ماجد الشريدة ومحمد عبد اللطيف، 2018؛ (رأفت عكر، 2013؛ جاسم عيدي، 2019؛ ماهر المجدلاوي، 2019) وقد اختلفت نتائج الدراسات في وجود فروق بين الجنسين في مستوى التمكين النفسي والمناعة النفسية، إذ كشفت نتائج (فاطمة خشبة وعفاف البديوي ،2018) عن وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد التمكين النفسي لصالح الذكور، في حين أشارت نتائج(زهير النواجحة ،2016) عن عدم وجود فروق بينهما، كما أشارت نتائج دراسة (ناهد فتحي،2019) أن الذكور أعلى من الإناث في مستوي المناعة النفسية، في حين أشارت نتائج دراسة (محمد الرفوع وآلاء الربيحات،2021)، ودراسة (قصي التخاينة،2018) عن عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوي المناعة النفسية.

يعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن النتيجة منطقية حيث أن زيادة مستوى التمكين النفسي لدى الطلاب أو انخفاضه يؤثر بدرجة كبيرة في مستوى المناعة النفسية لديهم؛ فشعور الطلاب بقيمة العمل الذي يؤدونه، وامتلاكهم للقدرات والمهارات اللازمة لأداء عملهم، يوفر لهم

المناخ النفسي الإيجابي المناسب من خلال إثارة الدافع لديهم، وهذا ما يولد الإبداع لديهم، والقدرة على التركيز في إنجاز المهام على أكمل وجه، ويكسبهم الخبرة في التعامل مع الظروف المتغيرة، ويحقق لهم الحصانة ضد الاضطرابات، والقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات الناتجة عن تفشي فيروس (كوفيد19). وهذا ما تؤكده دراسة كل من (Karimi et al., 2020)، Permarupan, et., al, 2020)، (شيرين أبو الهيجاء، 2019)، بأن التمكين النفسي له أثر إيجابي في الصعيد المهني. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (قصي التخاينة،2018) في أن التمكين النفسي يتنبأ من المناعة النفسية.

حيث إن الطلبة في جامعة الازهر بشكل عام يختلفون في المناعة النفسية والتمكين النفسي؛ كونهم يدرسون مناهج مختلفة تمامًا عن طلبة العام، وبالتالي فإن العوامل التي تسهم في اختلاف المناعة والتمكين النفسي قد لا تعود إلى الجنس فقط، ولكن يبدو أن هناك عوامل أخرى تلعب دورا في تحسين وتنمية المناعة النفسية والتمكين النفسي لدى الذكور عنه لدى الإناث، وقد يكون مثلا المستوى الاقتصادي أو المستوي الاجتماعي.

ويعزو الباحثان الي وجود اختلافات جوهرية في المناعة النفسية والتمكين النفسي بين الذكور والاناث إلى اختلاف النمط المعيشي للطلبة في الجامعة، والى الاختلاط بالجامعة بين الذكور والإناث في التعليم العام، والامر مختلف تمامًا مع طلاب التعليم الازهر في عدم الاختلاط بين الذكور والإناث في الجامعة، والذي جعل الفوارق بينهما تزيد إلى اقصى درجة في الجوانب النفسية، فكلا الجنسين قد يتعرضان لنفس الضغوطات (قلق كوفيد 19) وغيره من الضغوط، ولكن يعيشان في بيئة مختلفة في الجامعة؛ وهذا ما يجعل الذكور أكثر فرصة للتعرض إلى العديد من مواقف الحياة المهنية المختلفة؛ إذ يكسبهم ذلك العديد من الصفات والسمات الشخصية والصلابة النفسية حين تعرضهم للمواقف الضاغطة الناتجة عن جائحة (كوفيد-19) من خلال: الاستفادة من المواقف السابقة في حل المشكلات الحالية، وتبني الأفكار العقلانية، والقدرة على التحكم في الانفعالات والتعبير عنها بطريقة متزنة ومرنة بما يتناسب مع المواقف المختلفة، والقدرة على التعايش مع الإحباط، والميل إلى توقع أفضل النتائج، والتركيز على الجوانب الإيجابية من الأمور. إن هذه السمات تساعدهم على التعامل مع الآخرين بإيجابية والتعامل مع الضغوط والمشكلات التي تواجههم.

ولكي يتمتع الفرد بالصحة النفسية، فلا بد أن تتوفر لديه القدرة على التعامل مع أحداث الحياة المتعددة والمواقف الانفعالية المصاحبة بقدر كاف من المناعة النفسية للتكيف مع متطلبات الحياة وتحقيق أهدافه المرجوة، لا سيما في ظل الظروف المعيشية والحياتية والضغوط اليومية والأزمات التي يعيشها الفرد، وخاصة في جائحة كوفيد 19.

كما أن خريجي الجامعات الذين يتميزون بالتمكين النفسي يعرفون جيدًا مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيدة ويتفاهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة هم أنفسهم من نراهم متميزين في أغلب مجالات الحياة كما أنهم أكثر وعيا بذواتهم وقدراتهم.

ويؤيد هذا التفسير نتائج العديد من الدراسات حيث أكدت على أن التمكين النفسي يرتبط بشكل وثيق بمجالات الصحة النفسية ويسهم بشكل حيوي في تطوير العلاقات الشخصية السليمة للفرد، ويؤثر ذلك على مستوى رضاهم عن حياتهم، إذ يعتبر الطلاب مرتفعو التمكين النفسي أكثر ثقة في قدراتهم على أداء المهام بكفاءة عالية، ويشعرون باستقلالية أكبر، ويكونون أكثر قدرة على إنتاج الأفكار الابتكارية.

و يمكن تفسير وجود تأثير مباشر سالب لكل من التمكين النفسي و المناعة النفسية على قلق فيروس كوفيد 19؛ حيث أن توقعات الطلبة الايجابية واستفادتهم من مواقفهم الإيجابية وسيكونون فاعلين في المواقف المستقبلية وقدرتهم على تنظيم أمور حياتهم بأنفسهم وتنفيذ آرائهم الشخصية والاعتماد على أنفسهم في اتخاذ قراراتهم وقدراتهم في حل المشكلات الصعبة وبذل قصارى جهدهم في التغلب على التحديات والعقبات والصعوبات التي تواجههم وتعيق تحقيق أهدافهم ومحاولة اتقان المعارف والمهارات الجديدة كي يحققوا التقدم الأكاديمي والالتحاق بالفرق الدراسية العليا أو التخرج من الجامعة، كل هذا بمثابة تحصين ضد القلق ومقاومة الأفكار السلبية التي تؤدي إلى القلق أي يساعد في تقليل وتخفيف قلقهم من فيروس كوفيد 19 لأنهم لا ينشغلون سوى بتحقيق النجاح ولا يسمحون لأنفسهم أن يتخلل لديهم الشعور بالقلق من فيروس كورونا .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (أحمد الليثي، 2020) في أن تمتع الفرد بإيجابية التفكير الذي يجعله يفكر بالدروس المستفادة والإيجابيات وتوظيف الخبرات الإيجابية في التعامل الإيجابي مع فترة جائحة كورونا؛ وقدرة الفرد في التحكم في أحداث حياته تسهم في خفض قلق فيروس كورونا، وأيضا مع بحث (إيمان عبادة، 2020) على أن الحالة النفسية والحالة المعنوية والذي تمثله المناعة النفسية تؤثر على القلق من فيروس كوفيد 19.

فقد أشارت معظم الدراسات إلى أهمية المناعة النفسية للتصدي لقلق كوفيد 19، حيث كلما كان الفرد لديه قدرة على مواجهة الضغوط المختلفة في ظل جائحة كوفيد 19 كلما كان ذلك مؤشر أنه يتمتع بمستوى مرتفع من المناعة النفسية، وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الضغوط النفسية التي تفرضها ظروف الجائحة؛ وتعتبر المناعة النفسية من السمات الشخصية المسئولة عن مواجهة الأحداث الضاغطة وحماية الأفراد من المشاعر السلبية ووقايتهم من الإصابة بالاضطرابات النفسية.

وتشير دراسة (Christopher, Koofreh, Uduak & Nyebuk , 2011) إلى أن البيئة الأكاديمية الجامعية تشكل ظروفًا تنطوي على مجموعة من الضغوط النفسية التي تتطلب التعامل معها، وعدم القدرة على مواجهة الأزمات النفسية والدراسية سواء في الجامعة أو المنزل قد تدفعه إلى الضيق والتوتر. وأوضحت دراسة (Kaur, T., & Som, 2020) أن النجاح يعتمد في إدارة الضغوط ومواجهتها على امتلاك المناعة النفسية، التي تعد مصدرا مهمة لمواجهة الصعوبات والأزمات، وتظهر أهميتها في الظروف التي تتحدى الطالب الجامعي في التعامل مع المواقف السلبية التي تعيق تحقيق أهدافه الشخصية والأكاديمية.

وقد أبرزت بعض الدراسات أهمية المناعة النفسية في التغلب على المشكلات الأكاديمية كدراسة (ناهد فتحي، 2019) حيث توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين المناعة النفسية وحل المشكلات والتوجه نحو الهدف والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة، ووجدت أن ذوي المناعة النفسية المرتفعة لديهم رضا عن الذات وتأكيد الذات.

ويمكننا القول إن المناعة النفسية تشير إلى قدرة يكتسبها الفرد للتعامل مع المواقف المختلفة لكي يتغلب على الصعوبات والمشكلات، وهي تختلف من فرد إلى آخر نتيجة أساليب التنشئة الاجتماعية والمواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته؛ ومع زيادة تعرض الطلاب للضغوط الحياتية تزيد لديهم المناعة وإلى جانب أن زيادة المناعة وقلتها تتوقف على مدى نجاح الفرد في

المواقف السابقة، مما يكسبه ثقة في ذاته وقدراته على تخطي الصعاب والتعامل مع العوائق التي قد تعترضه مستقبلًا.

توصيات البحث: بالنظر إلى نتائج البحث الحالي فإنَ الباحثان يسعى إلى تقديم بعض التوصيات التربوية لتدعيم متخذي القرار، والباحثين، والمهتمين بمتغيرات البحث؛ لتكتمل الفائدة العلمية المرجوة من إجراء البحث الحالي، ومن أهم هذه التوصيات ما يأتي:

- ❋ على المتخصصين في كليات التربية إعداد البرامج التدريبية لتنمية المناعة النفسية لما لها من دور كبير وأثر إيجابي على سلوك الطلاب في بيئة التعلم.
- ❋ عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين في جميع مراحل التعليم لتدريبهم على تنمية المناعة النفسية والتمكين النفسي لدى الطلاب.
- ❋ الاهتمام بإعداد المقاييس المقننة لقياس كل من التمكين النفسي، والمناعة النفسية، وقلق كوفيد 19، في جميع المراحل العمرية نظرًا لأهمية تلك المقاييس.
- ❋ ضرورة تطوير المقررات الدراسية في كافة المجالات بحيث تتضمن وسائل وأساليب تنمى جوانب المناعة النفسية عند الطلاب.
- ❋ ضرورة إجراء مزيد من الدراسات البحث وتفسير الفروق في التمكين النفسي والمناعة النفسية والتي ترجع للنوع، والتخصص، والمستوى الدراسي في مراحل عمرية مختلفة.
- ❋ ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على الخصائص التي تميز الأفراد مرتفعي قلق كوفيد 19 والتمكين النفسي عن الأفراد منخفضي قلق كوفيد 19 والتمكين النفس.

بحوث ودراسات مقترحة: بالنظر إلى نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من البحوث المقترحة التي يمكن أن تسهم في توضيح العلاقات التفاعلية بين المناعة النفسية وغيرها من المتغيرات المعرفية والوجدانية: ومن أهم البحوث المقترحة:

- ➢ دراسة الخط النمائي للتمكين النفسي عبر مراحل عمرية مختلفة.
- ➢ دراسة برنامج تدريبي قائم على أبعاد المناعة النفسية في خفض قلق كوفيد 19.
- ➢ دراسة مدى اختلاف البناء العاملي للتمكين النفسي باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- ➢ دراسة الإسهام النسبي للتمكين النفسي والمناعة النفسية في قلق كوفيد 19 لدى طلاب الجامعة.
- ➢ المناعة النفسية وعلاقتها بقلق كوفيد 19 لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ➢ دراسة أثر التفاعل بين التمكين النفسي والمناعة النفسية في قلق كوفيد 19 لدى طلاب الجامعة.
- ➢ دراسة تنبؤية مقارنة للعوامل المسهمة في قلق كوفيد 19 لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
- ➢ برنامج إرشادي لتحسين مستوى المناعة النفسية لدي الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين.
- ➢ تحليل بروفيلات للتمكين النفسي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.
- ➢ البنية العاملية لقلق كوفيد 19 لدى طلاب المرحلة الثانوية في التعليم الأزهري والتعليم العام دراسة مقارنة.
- ➢ إجراء دراسة مشابهة لدراسة كفاءة الانحدار المتعدد الهرمي عند اختلاف أحجام العينات خاصة في البحوث التربوية والنفسية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

- أحمد، بن موسى محمد حنتول. (2021). القلق الاجتماعي المرتبط بجائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 وعلاقته بكل من المناعة النفسية والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلاب جامعة جازان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع131، 333 - 354.
- أحمد، حسن محمد الليثي. (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب على جائحة فيروس كرونا المستجد Covid-19 لعينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع21, ج8، 183 - 219.
- آمال، إبراهيم الفقي، ومحمد، كمال أبو الفتوح أحمد عمر. (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19: بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر. المجلة التربوية، ج74، 1047 - 1089.
- أمال، زكريا منسي النمر. (2020). الإسهام النسبي للتمكين النفسي للأمهات في التنبؤ بالسلوك التوافقي لأبنائهن ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، مج3, ع4، 1357 - 1408.
- إيمان، عزت عبادة. (2021). المناعة النفسية كمتغير معدل العلاقة بين قلق كوفيد 19 وقلق الامتحان لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع22, ج2، 242 - 279.
- أيمن، منير حسن علي الخصوصي. (2022). بعض المتغيرات النفسية المسهمة في النجاح المهني لدي معلمي الأزهر الشريف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج32, ع115، 59 - 132.
- جيهان، محمد بكري. (2021). الاضطرابات النفسية المترتبة على التباعد الجسدي إثر جائحة كورونا وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، ج86، 599 - 668.
- رأفت، جميل عكر، ومحمد، محمد درويش. (2013). العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- زهير، عبد الحميد النواجحة. (2016). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج4, ع15، 283 - 316
- سعيد، بن سليمان الظفري، وصفية، بنت سالم بن عبد الله الهاشمية. (2020). التحديات الأسرية وإستراتيجيات التصدي لها خلال جائحة كورونا 19 لدى موظفي وطلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. مجلة الطفولة العربية، مج21, ع84، 81 - 102.
- سهيلة، عبد البديع سعيد شريف. (2022). برنامج تدريبي مستند إلى الإستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال لدعم المناعة النفسية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة الأزهر. المجلة التربوية، ج96، 419 - 502.

- شيرين، ماهر محمد أبو الهيجاء. (2019). أثر التمكين النفسي على الأداء الوظيفي والانتماء التنظيمي في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأربن.
- عبير، أحمد أبو الوفا دنقل. (2018). ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ع53، 29 - 88.
- عصام، محمد زيدان. (2013). المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها. مجلة كلية التربية، ع51، 811 - 882.
- فاطمة، السيد حسن خشبة، وعفاف، سعيد فرج البديوي. (2018). مستوى التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وعلاقته بالذكاء الروحي والتفكير الابتكاري لديهم. مجلة كلية التربية، مج29, ع116، 308 - 334.
- قصي، خالد التخاينة، وعبد الناصر، موسى القرالة. (2018). دور المناعة النفسية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- ماجد، بن علي الشريدة، ومحمد، سيد محمد عبد اللطيف. (2018). التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر. مجلة كلية التربية، مج34, ع4، 295 - 333.
- ماهر، يوسف المجدلاوي. (2020). اتجاهات طلبة جامعة الأقصى نحو ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والتمكين النفسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج28, ع6، 255 - 288.
- محمد، أحمد خليل الرفوع، وآلاء، أحمد الربيحات. (2021). المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج1, ع2، 88 - 112.
- محمد، رفيق محمد الأحمد. (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من الطلاب الأيتام بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة جرش. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4, ع9، 125 - 144.
- محمد، سيد حافظ أحمد، وأسامة، أحمد حسانين محمود. (2022). الرضا الوظيفي كمتغير وسيط في العلاقة بين التمكين النفسي وجودة الخدمة: دراسة ميدانية على العاملين بالبريد المصري بسوهاج (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج، سوهاج.
- منال، محمود مصطفى ومنال، طه عبد النعيم. (2015). مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعات، التربية، جامعة الأزهر، ع (162) ج 2، 13-81.
- منظمة الصحة العالمية 2020 مرض فيروس كورونا (كوفيد 19). سؤال وجواب. https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

- ناهد، فتحي أحمد. (2019). الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسياً: المكونات العاملية لمقياس المناعة النفسية. دراسات نفسية، مج29, ع3، 549 - 618.
- نجاح، عواد إبراهيم سميري. 2017. الثقة بالنفس كمتغير وسيط في العلاقة بين التمكين النفسي والاحتراق الوظيفي المهني لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مج. 2، ع. 5، ص. 178-204.
- هاني، عبدالحفيظ عبد العظيم السطوحي. (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء جائحة كورونا (Covide-19). مجلة كلية التربية، مج31, ع124، 659 - 692.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Akbari, M., Seydavi, M., & Zamani, E. (2021). The mediating role of personalized psychological flexibility in the association between distress intolerance and psychological distress: A national survey during the fourth waves of COVID□19 pandemic in Iran. Clinical Psychology & Psychotherapy, 28(6), 1416-1426.

Al-Hamdan, M. H., Alawadi, S. A., & Altamimi, R. M. (2021). Contribution of psychological immunity dimensions in predicting psychological flow during coronavirus crisis among health workers in Kuwait. Archives of Psychiatry and Psychotherapy, 3, 34-43.

Alyami, M., Henning, M., Krägeloh, C. U., & Alyami, H. (2021). Psychometric evaluation of the Arabic version of the Fear of COVID-19 Scale. International journal of mental health and addiction, 19(6), 2219-2232.

American psychological Association. (2017). Diagnostic Satirical Manual of Mental. D C Author, Washington.

Andrei, F., Vesely, A., & Siegling, A. B. (2016). An examination of concurrent and incremental validity of four mindfulness scales. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 38(4), 559-571.

Bhardwaj, A. K., & Agrawal, G. (2015). Concept and applications of psycho-immunity (defense against mental illness): Importance in mental health scenario. Online Journal of Multidisciplinary Researches (OJMR), 1(3), 6.

Bramanti, S. M., Trumello, C., Lombardi, L., & Babore, A. (2021). COVID-19 and chronic disease patients: Perceived stress, worry, and emotional regulation strategies. Rehabilitation Psychology.

Brunton, M. & Jeffrey, L. (2014). Identifying factors that influence the learner empowerment of international students. International Journal of Intercultural Relations, (43), 321-334.

Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. Psychiatry research, 287, 112934.

Cattaneo, L. & Chapman, A. (2010). The process of empowerment: A model for use in research and practice. American Psychologist, 65(7), 646:659.

Chang, C. (2020). Moderating effect of playfulness on the correlation between optimism and creativity of new immigrant schoolchildren in Taiwan. Creative Education, 11(8), 1357-1374.

Choochom, O., Sucaromana, U., Chavanovanich, J., & Tellegen, P. (2019). Model of Self-Development for Enhancing Psychological Immunity of the Elderly. The Journal of Behavioral Science, 14(1), 84-96.

Chou, Y. C., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., & Lee, J. (2017). Comparisons of self-determination among students with autism, intellectual disability, and learning disabilities: A multivariate analysis. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 32(2), 124-132.

Cleary, T. J., & Zimmerman, B. J. (2004). Self□regulation empowerment program: A school□based program to enhance self□regulated and self□motivated cycles of student learning. Psychology in the Schools, 41(5), 537-550.

Cullen, W., Gulati, G., & Kelly, B. D. (2020). Mental health in the COVID-19 pandemic. QJM: An International Journal of Medicine, 113(5), 311-312.

Dunn, J. ؛ Ruedy, N. & Schweitzer, M. (2012). Negative emotions scale. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1037/t24437-000

Eisman, A. B., Zimmerman, M. A., Kruger, D., Reischl, T. M., Miller, A. L., Franzen, S. P., & Morrel□Samuels, S. (2016). Psychological empowerment among urban youth: Measurement model and associations with youth outcomes. American journal of community psychology, 58(3-4), 410-421.

Ekpenyong, C. E., Davis, K. J., Akpan, U. P., & Daniel, N. E. (2011). Academic stress and menstrual disorders among female undergraduates in Uyo, South Eastern Nigeria-the need for health education. Niger J Physiol Sci, 26(2), 193-8.

Gupta, T., & Nebhinani, N. (2020). Let's build the psychological immunity to fight against COVID-19. Indian Journal of Psychiatry, 62(5), 601.

Haktanir, A., Seki, T., & Dilmaç, B. (2022). Adaptation and evaluation of Turkish version of the fear of COVID-19 scale. Death studies, 46(3), 719-727.

Hassan, A. A. T. S. (2021). A Causal Model of the Mutual Relationships Between Academic Bullying, Suicidal Thinking, and Psychological Immunity Among University Students. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(3), 4298-4309.

Huertas-Valdivia, I., Gallego-Burín, A. R., & Lloréns-Montes, F. J. (2019). Effects of different leadership styles on hospitality workers. Tourism management, 71, 402-420.

Karimi, Z., Jahanfar, A., Behnammoghadam, M., & Dehghan, A. (2020). Relationship of occupational adjustment with psychological empowerment and job burnout in Iranian nurses. Acta Medica Iranica, 408-412.

Kaur, T., & Som, R. R. (2020). The predictive role of resilience in psychological immunity: A theoretical review. Int. J. Curr. Res. Rev, 12, 139-143.

Lahiri, D., Dubey, S., & Ardila, A. (2020). Impact of COVID-19 related lockdown on cognition and emotion: A pilot study. MedRxiv.

Matsuo, M. (2021). Antecedents of psychological empowerment: the effects of developmental experience, learning goal orientation and authenticity. Asia Pacific Journal of Human Resources, 59(1), 44-62.

Ornell, F., Schuch, J. B., Sordi, A. O., & Kessler, F. H. P. (2020). “Pandemic fear” and COVID-19: mental health burden and strategies. Brazilian Journal of Psychiatry, 42, 232-235.

Permarupan, P. Y., Al Mamun, A., Samy, N. K., Saufi, R. A., & Hayat, N. (2020). Predicting nurse’s burnout through quality of work life and psychological empowerment: A study towards sustainable healthcare services in Malaysia. Sustainability, 12(1), 388.

Pfefferbaum, B., & North, C. S. (2020). Mental health and the Covid-19 pandemic. New England Journal of Medicine, 383(6), 510-512.

Satici, B., Gocet-Tekin, E., Deniz, M., & Satici, S. A. (2021). Adaptation of the Fear of COVID-19 Scale: Its association with psychological distress and life satisfaction in Turkey. International journal of mental health and addiction, 19(6), 1980-1988.

Shapan, N. L., & Ahmed, A. F. (2020). The Rationing of Psychological Immunity Scale on a Sample of Visually Impaired Adolescents: Rationing of Psychological Immunity Scale on a Sample of Visually Impaired Adolescents. International Journal for Innovation Education and Research, 8(3), 345-356.

Speer, P. W., Peterson, N. A., Christens, B. D., & Reid, R. J. (2019). Youth cognitive empowerment: Development and evaluation of an instrument. American Journal of Community Psychology, 64(3-4), 528-540.

Spreitzer, G. (1995). Psychological empowerment in the workplace: Dimensions, measurement, and validation. Academy of Management Journal, 38(5), 1442-1465.

Stipek, D. ؛ Lamb, M. & Zigler, E. (1981). Optimism-Pessimism Test Instrument. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1037/t13040-000

Tan, J., Lo, P., Ge, N., & Chu, C. (2016). Self-esteem mediates the relationship between mindfulness and social anxiety among Chinese undergraduate students. Social Behavior and Personality: an international journal, 44(8), 1297-1304.

Van Dop, N. ؛ Depauw, J. & Driessens, K. (2016). Measuring empowerment: development and validation of the service user psychological empowerment scale. Journal of Social Service Research, 42(5), 651-664

Viswanath, A., & Monga, P. (2020). Working through the COVID-19 outbreak: rapid review and recommendations for MSK and allied heath personnel. Journal of clinical orthopaedics and trauma, 11(3), 500-503.

Yin, H. ؛ Lee, J. ؛ Jin, Y. & Zhang, Z. (2013). Teacher empowerment scale. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1037/t32349-000

Yin, H. ؛ Lee, J. ؛ Jin, Y. & Zhang, Z. (2013). The effect of trust on teacher empowerment: The mediation of teacher efficacy. Educational Studies, 39(1), 13-28

You, J. (2016). The relationship among college students' psychological capital, learning empowerment, and engagement. Learning and Individual Differences, (49), 17-24.

You, J. W. (2016). The relationship among college students' psychological capital, learning empowerment, and engagement. Learning and Individual Differences, 49, 17-24.

Yuan, Z., Xiang, Y., & Chen, Z. (2021). Mindfulness Associates Life Satisfaction: The Mediating Role of Internal Control and the Presence of Meaning in Life. International Journal of Mental Health Promotion, 23(1), 15-25.

Zhang, S., Ke, X., Frank Wang, X. H., & Liu, J. (2018). Empowering leadership and employee creativity: A dual□mechanism perspective. Journal of Occupational and Organizational Psychology, 91(4), 896-917.

Zhu, J., Yao, J., & Zhang, L. (2019). Linking empowering leadership to innovative behavior in professional learning communities: the role of psychological empowerment and team psychological safety. Asia Pacific Education Review, 20(4), 657-671.

Zimmerman, M. (2000). Empowerment theory: Psychological, organizational, and community levels of analysis. In J. Rappaport & E. Seidman (Eds.), Handbook of community psychology (p. 43–63). Kluwer Academic Publishers.